1944/11/10
890 F. 515/11-1044 (1)

مذكرة سرية موقعة من ليفنجستون مرتشنت Livingston T. Merchant مساعد رئيس قسم المواد الدفاعية إلى روبرت لونجيير Robert D. Longyear مساعد رئيس قسم النشاط الخارجي والتنسيق وتبادل العلاقات بالنيابة بوزارة الخارجية، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م. ومن دودلي Dudley إلى هارولد مادوكس Harold Maddux رئيس شعبة الارتباط في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن الولايات المتحدة أخذت على عاتقها تزويد حكومة المملكة العربية السعودية بعشرين مليون ريال من الفضة، حيث تصل تسعة ملايين ريال إلى رأس تنورة مباشرة، و١١ مليون تسلّم في جدة، يتمُ شحنها عبر السويس أو الإسكندرية. وتفيد المذكرة أن القيادة العامة للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط وافقت على توفير الحراسة لهذه الريالات، وتضيف المذكرة أن البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط أفادت بأن عدد أفراد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط في انخفاض كبير وأن جايلز General Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط قد يكون غير قادر على توفير الحراس لحماية الملايين الستة من الريالات المتوقع وصولها إلى مصر في ١ ديسمبر (كانون الأول) إلا إذا تلقى تعليمات من وزارة الحرب في واشنطن.

وتفيد المذكرة أن وصول الأحد عشر مليون ريال إلى جدة يعدُّ من الأمور المهمة ليس فقط من أجل الحياة الاقتصادية في المملكة بل كذلك من أجل استمرار وجود علاقات سياسية مرضية بين حكومة المملكة وحكومة الولايات المتحدة. كما تفيد أن وزارة الخارجية الأمريكية ستكون ممتنة كثيراً للفت انتباه المسؤول المناسب في وزارة الحرب لتوفير الحراسة اللازمة وتأمين وصول ريالات الفضة إلى الشرق الأوسط.

T.1179.6

1944/11/10
890 F. 6363/11-1044 (1)

برقية سرية رقم ٧٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣٢٥ المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ويقول إنه أثناء زيارة موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى الرياض في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أكتوبر ١٩٤٤م، أبدى الملك عبدالعزيز آل سعود موافقته على قيام الشركة بعملية مسح لمد خط أنابيب نفط إلى البحر المتوسط. وتشير البرقية إلى البرقية رقم ٢١٣

المؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٤م، وتفيد أن الملك عبدالعزيز ليس لديه اعتراض على استخدام الطائرات للقيام بعملية المسح، إلا أنه اعترض على اقتراح أرامكو أن يكون الخط عن طريق أبقيق- قرية العليا- حفر الباطن واقترح أن الطريق الأفضل هو أبقيق- أبو حدرية بحيث يكون حزام الرمال دائماً على اليسار. كما توضح البرقية أن الملك يرحب بمد مثل هذا الخط النفطي.

T.1179.8

1944/11/10
890 F. Mission/11-1044 (1)

برقية رقم ٧٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أن جاريت شومبر Colonel Garret B. Shomber رئيس البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف أبلغ بأن الدفعة الثانية من الضباط السعوديين البالغ عددهم مائة بدأوا التدريب في المخيم الأمريكي تحت قيادته في ٣ نوفمبر ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/11/11
890 F. 24/10-244 (2)

رسالة من تشارلز تافت Charles P. Taft مدير مكتب الحرب لشؤون الاقتصاد إلى تشارلز سميث Colonel Charles P. Smith بقسم إنتاج النفط بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر تافت أن إدارة الاقتصاد الخارجي بقسم الشرق الأوسط رفعت طلباً بعشرين شاحنة صحراوية للمملكة العربية السعودية في ٢ سبتمبر (أيلول)، وأن هذا الطلب أعيد لإضافة مزيد من المعلومات، ويبين أن الغرض من هذه الشاحنات هو نقل الإمدادات بين الرياض والخليج، وأن الطريق في بعض أجزائه رملي لا يمكن عبوره إلا بشاحنات صحراوية من نوع خاص، كما أن وضع المؤن والأقمشة في الرياض حرج، وأن النقل من الخليج إلى الرياض يتم بشاحنات مستعارة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وأن الموقف يستدعي استبدال هذه الشاحنات لحاجة الشركة إليها وأهميتها في تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي في المملكة.

T.1179.4

1944/11/11
890 F. 24/11-344 (1)

مذكرة حول برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى اقتراح بشأن برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة

العربية السعودية لسنة ١٩٤٤م والقاضي بتعديل الاتفاق الذي تم في يوليو (تموز) بما يعطي الحق للولايات المتحدة في استعادة تسديدات تحقق مبدأ تقاسم التكلفة المادية بين الدولتين. وتتناول المذكرة هذا المقترح من منظور الحكومة الأمريكية بالتفصيل.

T.1179.4

1944/11/11
890 F. 248/11-1144 (2)

مذكرة محادثة من إعداد والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م شارك فيها كل من مايكل رايت Michael R. Wright القنصل البريطاني في واشنطن وهاورد كريج Howard A. Graig رئيس الأركان الأمريكي ووالاس موري نفسه.

يذكر موري في هذه المذكرة أن رايت اتصل به بخصوص لقائهما السابق والذي يتعلق برغبة الحكومة الأمريكية في تشييد مطار بالظهران وعلى إنشاء محطة اتصالات لاسلكية فيها بحيث تكون ملكاً لحكومة المملكة العربية السعودية. ويفيد موري أن رايت بعث لحكومته بخصوص هذا الأمر واقترح عليه أن يكثف اتصالاته لدعم هذا الأمر وطلب أن تتصل وزارة الحرب الأمريكية بالمسؤولين البريطانيين العسكريين لدعم هذا الطلب. ويفيد موري أنه اتصل عقب ذلك بكريج وأبلغه بهذه المعلومات ليتخذ الخطوات اللازمة للاتصال بالبريطانيين. ويشير موري كذلك إلى أنه أبلغ كريج بنصيحة رايت بأن يظل طلب إنشاء المطار في إطار كونه مطاراً عسكرياً مشيراً إلى التعقيدات التي ستترتب على اعتباره مطاراً مدنيا بعد الحرب.

T.1179.5

1944/11/11
890 F. 515/10-1344 (1)

مذكرة داخلية من بيترسون D. K. Peterson بقسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم السجلات المركزية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تذكر صاحبة المذكرة أن هناك رسائل وتعليمات عديدة بين المفوضية الأمريكية في جدة ووزارة الخارجية الأمريكية واشنطن منذ ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م بخصوص وضع العملة في المملكة العربية السعودية، وتود أن تحصل على الملف الخاص بهذا الموضوع بأسرع ما يمكن.

T.1179.6

1944/11/11
890 F. 6363/11-644 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جاري أوين Garry Owen مندوب شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. في جدة

ومسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو)، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

في هذه الرسالة يفيد ميريام أن الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة أفاد وزارة الخارجية أن أعضاء البعثة الاستطلاعية البالغ عددهم ثمانية أفراد الخاصة بموضوع مد خط أنابيب النفط وصلوا القاهرة، كما يفيد أن الوزير أوضح أن ثمة ترتيبات قيد التنفيذ مع القوات الأمريكية في الشرق الأوسط للقيام بعملية المسح الجوي للمشروع قريباً.

T.1179.8

1944/11/11
890 F. 82/11-1144 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يفيد تويتشل أن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate طلبت في عام ١٩٤٠م شراء منارة لإرشاد الملاحين يبلغ طولها ١٠٠ قدم وقامت بشحنها إلى جدة وذلك لاستخدامها على بعد ٢٠ ميلاً شمال غرب الميناء. ويقول تويتشل إن هذا الإجراء سيسهم بشكل كبير في تسهيل حركة السفن القادمة من البحر المتوسط والسويس. ويذكر تويتشل أن حكومة المملكة العربية السعودية تبنت نصيحته بعدم نصب المنارة إلى حين أن يزول كل خطر من قبل الإيطاليين. ويطلب تويتشل من ميريام مساعدته في الحصول على موافقة السلطات الأمريكية المعنية لزيارة قاعدة حرس السواحل بنيويورك وذلك للتعرف على آلات تأمين الملاحة التي يتوقع أن تكون مهمة لحكومة المملكة. ويضيف أنه سيزور مصر والمملكة قريباً، وأن الوقت حان لتأسيس المنارة، ولذا فالمعلومات التي يطلبها مهمة.

T.1179.8

1944/11/12
890 F. 515/11-1244 (2)

برقية سرية رقم ٣٤٤٠ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

ينقل تك عن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة رسالة يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٤٠ المؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٤٤م، وفيها أن حكومة المملكة العربية السعودية تقدمت بطلب سبائك ذهب تقدر بمليون دولار بالأوزان التقريبية المرغوب فيها. وتفيد البرقية أن حكومة المملكة تركت التفصيلات الفنية لوزارة المالية ولكنها تتوقع تسلم السبائك في أسرع وقت لمقابلة احتياجات

العملة، وأن المملكة ستتحمل تكاليف التصنيع والشحن والتأمين. كما تشير البرقية إلى تفهم المملكة لموضوع استخدام الذهب في مناطق الاسترليني وأنها سوف تعالج هذا الأمر مع البريطانيين، ويحث إيدي على الإسراع بتلبية طلب حكومة المملكة حرصاً على العلاقة بين البلدين. وتشير البرقية إلى عودة إدي ويوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة إلى جدة في ١ نوفمبر ١٩٤٤م لتنفيذ التعليمات الواردة في الرسالة المشار إليها آنفاً.

T.1179.6

1944/11/13
890 F. 515/10-3044 (1)

برقية سرية رقم ٣٣١٧ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية بالقاهرة، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أن وزارة الحرب الأمريكية طُلب منها أن تصدر تعليماتها إلى القوات الأمريكية في الشرق الأوسط لتوفير العدد اللازم من العسكريين لحراسة عمليات تسليم الفضة. وتشير البرقية إلى رسالة المفوضية رقم ٣٢٧٥، المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) بخصوص شحن الريالات إلى المملكة العربية السعودية والتي ستصل إلى السويس أو الإسكندرية في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

T.1179.6

1944/11/13
890 F. 6363/11-1344 (2)

مذكرة محادثة سرية موقعة من تشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفط بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية شارك فيها رالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية ورالف باترسون Ralf Patterson وزير الحرب بالنيابة، وإدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، وكيث كاين Keith Kane المساعد الخاص لوزير البحرية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى برقيتين طلب بارد من كاين قراءتهما بعد أن تلقتهما وزارة الخارجية الأمريكية من الوزير المفوض الأمريكي بالمملكة العربية السعودية حيث تشيران إلى ضرورة التعاون الأمريكي مع حكومة المملكة في حل مشكلات المملكة المالية. وتفيد البرقيتان أنه ما لم تحل تلك المشكلات فإن الملك عبدالعزيز آل سعود سيضطر إلى اللجوء إلى بريطانيا. وتشير المذكرة إلى أن كاين قرأ خطاب هنري ستمسون Henry Stimson وزير الحرب الأمريكي، المؤرخ في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م إلى وزير الخارجية الذي يعبر فيه عن اهتمام الجيش بتأمين الإمداد الاستراتيجي بالنفط وكذلك اكتساب تسهيلات جوية.

وتشير المذكرة إلى أن بارد ذكر أن البحرية راغبة في الحصول على إمدادات نفطية للأغراض الاستراتيجية، كما أنها تفضل التنسيق

في هذا الشأن مع شركة الزيت العربية (أرامكو) Arabian American Oil Company للاحتفاظ باحتياطي نفطي للبحرية يتراوح بين ٥٠٠ مليون إلى بليون برميل للأغراض العسكرية حينما تدعو الحاجة إلى ذلك. وتفيد المذكرة أن بارد ذكر أنه ناقش موضوع احتياطي النفط هذا مع كارل فينسون Carl Vinson رئيس لجنة الشؤون البحرية، وأن فينسون قد وافقه الرأي. وترصد المذكرة تفصيلات أخرى من بينها إحاطة وزير الداخلية الأمريكي علماً بهذا الأمر.

T.1179.8

1944/11/14
890 F. 248/11-144 (2)

مذكرة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جون بوين Colonel John Bowen قائد مسرح العمليات في منطقة البحر المتوسط، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

توضح المذكرة أنه في صباح ١١ نوفمبر اتصل مايكل رايت Michael Wright مستشار السفارة البريطانية هاتفيا بوالاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية بخصوص رغبة سلاح الجو في الحصول على إذن من حكومة المملكة العربية السعودية لإنشاء مطار عسكري في الظهران. وتفيد المذكرة أن رايت قد أرسل إلى الحكومة البريطانية بخصوص هذا الأمر وطلب أن تقترح وزارة الخارجية الأمريكية على وزارة الحرب الأمريكية أن تتصل الأخيرة بالمسؤولين البريطانيين المتواجدين بواشنطن من ذوي الكفاءة لتدعيم طلب وزارة الحرب بإنشاء مطار الظهران. وحث رايت على عدم ذكر أي حقوق ملاحة جوية مدنية فيما بعد الحرب بخصوص المطار لأن هذا الأمر سيدخل الموضوع في تعقيدات أوضحتها المذكرة. وتفيد المذكرة أن موري قد نقل المعلومات المشار إليها أعلاه هاتفياً لهاورد كريج Howard Craig مساعد رئيس الأركان الأمريكي بالنيابة، الذي أفاد أنه سيتصل بالقوات الجوية للمعاونة في هذا الأمر.

T.1179.5

1944/11/14
890 F. 248/11-1444 (1)

مذكرة من ممثل وزارة الطيران الأمريكية في المؤتمر الدولي للطيران المدني المقام في شيكاغو إلى ولكافيتش Walcavich في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يطلب صاحب المذكرة من والكافيتش الاتصال بليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى بخصوص الحصول على مطارات للاستخدام المدني في المملكة العربية السعودية، ويرى أن هذا الموضوع معقد سياسياً؛ ولا يتوقع، ضمن

أعمال مؤتمر الطيران المدني الحالي، إمكانية قيام مفاوضات محددة لمناقشة تحويل المطارات التي منحتها المملكة لقيادة النقل الجوي لتستخدم لأغراض مدنية في فترة ما بعد الحرب.

ويضيف صاحب المذكرة أن وزارة الطيران تأمل في أن تتم مراعاة ذلك في أي اتفاق مقبل حول الموضوع مع الحكومة السعودية، مع أنها تدرك أن المسألة يجب أن تظل ثانوية بالنسبة إلى الاعتبارات الأخرى العسكرية والسياسية. ثم يوصي بالاتصال بوليم ميتشل Major William Mitchell في مكتب مستشار وزير الطيران، الذي يتابع الموضوع من جهته في وزارة الحرب الأمريكية.

T.1179.5

1944/11/14
890 F. 5034/11-1444 (1)

رسالة موقعة من مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تقول الرسالة وفقاً للتصريح الذي قدمته حكومة المملكة العربية السعودية على نحو ما هو موضح في رسالة ميريام المؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) إن الشركة الشرقية ستقوم بإنشاء فرع لها في جدة من أجل أعمال التنمية في المملكة وكذلك من أجل تأسيس مرافق أمريكية تكون تحت تصرف إدارة الإقتصاد الخارجي في دول الشرق الأدنى ككل. وتفيد الرسالة أن جون ستبز John H. Stubbs رئيس الشركة الشرقية قد غادر إلى مصر في طريقه إلى جدة جواً. وتعبر الرسالة عن تطلع الشركة لوصول كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً ومستشار الشركة الأمريكية الشرقية إلى جدة في أقرب وقت ممكن، وذلك لأن الشركة تعتمد على استشارته في الأمور المتعلقة بالمملكة.

وتذكر الشركة أن الاعتماد على ستبز في هذا الصدد محدود ولذلك فإن الشركة تطلب من جوردون أن يسهل نقل تويتشل جواً إلى القاهرة. وتشير الرسالة إلى أن تويتشل طلب من شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company، بناءً على طلب الحكومة السعودية، أن تبني برجاً طوله مائة قدم ليستخدم منارة لإرشاد السفن وتجنبها الاصطدام بالشعاب المرجانية في البحر الأحمر بالقرب من جدة. كما تشير الرسالة إلى أنه كان قد تم تأجيل نصب هذه المنارة بسبب ظروف الحرب، وأنه قد حان الوقت لإقامتها، وتفيد أن المرحلة الأولى من العمل تتطلب وجود تويتشل دون تأخير.

T.1179.5

1944/11/14
890 F. 6363/11-1444 (1)

رسالة من جاك نيل Jack Neal مساعد رئيس قسم النشاط الخارجي والتنسيق إلى نورمان كارلسون Norman Carlson رئيس مكتب الرقابة البريدية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مرفق بها رسالة (غير موجودة) إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بجدة.

تشير الرسالة إلى مواد تلقتها وزارة الخارجية الأمريكية من شركة أرامكو بواشنطن لنقلها إلى الخارج، وإلى أنه يطلب من نورمان كارلسون فحصها وإعادتها إلى وزارة الخارجية وتقرير ما إذا كان يوافق على إجازتها.

T.1179.8

1944/11/15
890 F. 51/11-1544 (1)

مذكرة داخلية من بول ماجواير .Paul F McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى فيلبس .Dr Phelps نائب مدير مكتب السياسة المالية والإنماء، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر ماجواير في مذكرته أنه تلقى معلومات تفيد أن مكتب شؤون الشرق الأدنى قدّم مذكرة لإدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة يطلب من خلالها دعم الوزارة لقيام البحرية الأمريكية بشراء نفط من المملكة العربية السعودية بما قيمته ٣٧ مليون دولار، وقام الجيش بدفع مبلغ ٢٠ مليون دولار لحقوق الطيران فوق المملكة العربية السعودية. ويشير ماجواير إلى أن إجمالي هذين المبلغين يمثل المبلغ المقدر للحفاظ على موازنة المملكة للسنوات الخمس القادمة على افتراض استمرار حالة الحرب فيما يتعلق بالإمداد والشحن في منطقة الشرق الأوسط حتى نهاية ١٩٤٧م.

وتفيد المذكرة أن مذكرة ستيتنيوس لم تُشِر إلى هذا الافتراض أو إلى إمكانية أن تنتهي الحرب في وقت قريب مع اليابان، وأنه لو حدث هذا فإن حجم الدعم الذي تطلبه حكومة المملكة قد يكون أقل بكثير مما هو مفترض. وتبين المذكرة أن من الواضح أنه إذا تم الاتفاق على تقديم دعم للمملكة بناءً على الأرقام المذكورة، وفي حالة انتهاء الحرب في الوقت نفسه، فلن يكون هناك مجال للتراجع. مما يعني أن الحكومة السعودية قد تحصل على دعم يزيد عن حاجتها بما قدره ٢٠ إلى ٣٠ مليون دولار. ويختتم ماجواير مذكرته بالقول إن حقوق الطيران تبدو كما لو أن لها علاقة مباشرة بحجم الدعم المالي الذي تطلبه حكومة المملكة.

T.1179.5

1944/11/15
890 F. 76/11-1544 (1)

مذكرة مقدمة لفرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي بشأن الاعتراض البريطاني على إنشاء حكومة المملكة العربية السعودية محطة اتصالات لتزويد شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بوسيلة اتصال مباشرة بالولايات المتحدة الأمريكية أعدها والاس موري Wallace S. Murray مدير قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م. مضمنة طي رسالة تغطية سرية من موري إلى إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة مؤرخة في التاريخ نفسه، ومرفق بها برقية من الرئيس الأمريكي إلى ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني، مؤرخة في التاريخ نفسه.

تقول المذكرة إن أرامكو تقوم حالياً بإنشاء مصفاة للنفط استراتيجية بموجب تعليمات هيئة رؤساء الأركان المشتركة وأنها في حاجة ماسة لوسيلة اتصالات سريعة مباشرة تربطها بالولايات المتحدة الأمريكية، وحيث إن شركة كيبل أند وايرلس المحدودة Cable & Wireless Ltd. البريطانية المحتكرة للاتصال في المنطقة ليس لديها تسهيلات إلى الولايات المتحدة إلا عبر البحرين، مما يجعل رسائل أرامكو هدفاً للرقابة البريطانية، فقد اقترحت أرامكو على حكومة المملكة إنشاء محطة اتصالات خاصة بها.

وتفيد المذكرة أن تشييد مثل هذه المحطة يتطلب إخطار مسبق بستة أشهر تقدمه حكومة المملكة للشركة البريطانية في تاريخ لا يتعدى ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م لتغيير اتفاق الاحتكار. وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية تعترض على إقامة المحطة لأسباب أمنية، فيما تزعم. وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية، على الرغم من الطلبات المقدمة في لندن وواشنطن لسحب اعتراضها، لم يصدر عنها ما يفيد التجاوب مع الطلب. وتختتم المذكرة بالتنويه إلى أن الفترة الزمنية المتاحة لتقديم الإشعار السعودي لا تتعدى تسعة أيام، وبناء عليه يُطلب من الرئيس رفع الأمر لعناية رئيس الوزراء البريطاني. وبسبب الحاجة إلى التحرك السريع، يرفق مع المذكرة برقية لتشرتشل لتوقيع الرئيس الأمريكي عليها في حال الموافقة على محتواها.

T.1179.8

1944/11/15
890 F. 76/11-1544 (1)

رسالة سرية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مرفق بها

مذكرة للرئيس حول اعتراض بـريطانيا على إقامة المملكة العربية السعودية محطة اتصالات لتزويد شركة أرامكو بوسيلة اتصالات مباشرة مع الولايات المتحدة.

يقدم موري عن طريق ستيتنيوس رسالة للرئيس تتعلق باعتراض الحكومة البريطانية على إنشاء حكومة المملكة العربية السعودية محطة اتصالات توفر لشركة أرامكو اتصالاً مـباشـراً بالـولايات المـتحـدة، ويـوضح لستيتنيوس أن رفـع المذكرة يتطلب موافقته وتوقيعه عليهـا، ويشير موري إلى الأهمية القصوى للموضوع مبيناً أن الاحتكار الحالي للاتصالات في المملكة، والذي تشرف عليه شركة كيبل أند وايرلس المحدودة Cable & Wireless Ltd. سيتجدد لخمس سنوات أخرى ما لم ترسل حكومة المملكة إشعاراً في موعد أقصاه ١ ديـسمبر (كـانون الأول) ١٩٤٤م تبدي فيه الرغبة بتغيير الاتفاق. كما يوضح أن الضغوط على السفارة البريطانية للحصول على رد حول الموضوع لم تثمر عن شيء. ويحث موري علـى التصديق على المذكـرة وتحريرها إلى الرئيـس الأمريكي منوها بأن عدم الحصول على موافقة بريطانية قبل الموعد المحدد سيترتب عليه عدم إنشاء محطة مناسبة للاتـصال في المـملكـة تربط بـين أرامكو والولايات المتحدة (ربـطاً مباشراً) قبل عام ١٩٥٠م.

T.1179.8

1944/11/15
890 F. 76/11-2144 (2)

برقية من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئـيس الأمريكـي إلى ونستـون تشرتـشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطـاني، مؤرخة في ١٥ نوفمـبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م. مضـمنة طي مذكرة مقدمة لروزفلت بشأن الاعتراض البريطاني على إنشاء حكـومة المملـكة العربـية السـعودية محـطة اتصالات خاصة بها، مؤرخة في التاريخ نفسه.

تقول الـبرقية إن شركة الـزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تقوم بإنـشاء مصفاة استراتـيجية بغرض تـزويد القوات المـسلحة الأمـريكية والبريطانية بالنفط، وأنها في حاجة إلى وسيلة اتصال عـاجلة وسريعـة بالولايات المـتحدة الأمريكية، وأنه في الوقت الحاضر ليس ثمة تسهيلات اتصـالية في شرق المملكة؛ إذ إن أقرب محطة للاتصال هي جدة، على البحر الأحمر، وكذلك البحرين، مما يستدعي نقل الرسائل باليد قبل إرسالها.

وتبين البرقية أن شركة أرامكو اقترحت على الحكومة السعودية إنشاء محطة اتصالات خاصة بها قرب رئاسة الشركة، وأن التنفيذ يقتضي أن تقدم حكومة المملكة إشعاراً تبدي فيه رغبتها في تغيير شروط الاتفاق مع شركة كيبل أند وايرلس البريطانية المحدودة Cable & Wireless Ltd. في تاريخ أقصاه ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م. كما تبين أن حكومة

المملكة لـم تقم بتقديم هذا الإشعار بـسبب اعتراضات أثارتها الحكومة البريطانية إلا أنها أبدت استعدادها لإقامة المحطة إذا ما سحبت الحكومة البريطانية اعتراضها. ويضيف الرئيس الأمريكي أن الاعتراض البريطاني مبني على أساس أمنـي ولذلك يرى الرئيـس أن إقامة نظام رقابي مناسب ليس بالأمر الصعب. ثم يختتم روزفلت برقيته منوهاً بالأهمية العاجلة للموضوع وضرورة المصفاة السعودية للمجهود الحربي، آملاً أن يوجه تشرتشل ممثلي بريطانيا في جدة لسحب اعتراضاتهم وإبلاغ السلطات السعودية بذلك حتى تتمكن من تقديم الإشعار المشار إليه سابقاً قبل ١ ديسمبر ١٩٤٤م.

T.1179.8

1944/11/16
890 F. 15/11-1644 (1)

مذكرة داخلية من فيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السياسة المالية والإنماء إلى كولادو E. G. Collado في قسم الشؤون المالية والنقديـة بوزارة الخارجية، مؤرخـة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مضمنة طي مذكرة تغطية مـن جورج لوثرينجر George F. Luthringer مـن الإدارة المـالـية بـوزارة الخارجية الأمريكية إلى فيلبس، مؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٤م.

يفيد فيلبس أن حديثاً حول موضوع تمويل المملكة العربية السعودية دار في اجتماع رئيس مكتب السيـاسة المالية والإنماء وتمخض عنه قيام هيلي Haley بإرسال مذكرة قام بإعدادها فيلبس إلى رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى مع اقـتراح أن تـنـاقـش من أطـراف أخرى يرشحـهم فيلبـس من بينـهم تشارلز رايـنر Charles B. Rayner مستشار النفط بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية. ويذكر فيلبس أنه سيتحدث إلى فيرجسون Ferguson بخصوص أمور متعلقة بموضوع تمويل المملكة من منظور برنامج الإعارة والتأجير.

T.1179.5

1944/11/16
890 F. 24/11-1644 (1)

مذكرة مـوقعة من بوين J. W. Bowen قائد مسرح العمليات في منطقة البحر المتوسط إلى تشارلز تافت Charles Taft مدير مكتب الحرب لشـؤون الاقتصاد، مـؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يحيط كاتب المـذكرة تافت علماً بتسلـم الرسالة المؤرخة في ١١ نوفمبر ١٩٤٤م بشأن الطلب المقدم من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بخصوص ٥٠ شاحنة صحراوية للمملكة العربية السعودية، ويذكر أن وولر L. W. Waller ضابـط الاتصال في وزارة الحرب الأمريكية، أفاد أن هناك عرضاً بخمسين شاحنة من نوع آخر مناسب سيوضع أمام لجنة توزيع العتاد الحربي وذلك لعدم توفر الشاحنات من النوع الأول المطلوب.

T.1179.4

1944/11/16
890 F. 24/11-1644 (1)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم الكرة الشرقي بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن إلى فاتر Fetter من إدارة الشؤون المالية والنقدية بشأن إمداد المملكة العربية السعودية بسيارات شحن، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى أن إدارة الشؤون المالية والنقدية لا توافق على إمداد المملكة بسيارات في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وأن إدارة الاقتصاد الخارجي لن تصدق على الطلب ما لم تتسلم توجيهات في هذا الخصوص من وزارة الخارجية الأمريكية.

T.1179.4

1944/11/17
890 F. 24/11-1744 (1)

برقية رقم ٣٤٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يفيد إدي أن هناك تأخيراً في تسليم شحنة الحبوب المقدمة في إطار برنامج الدعم الاقتصادي للمملكة وذلك بسبب تحويل سفن الشحن لخدمة الحجاج. ويضيف أن مثل هذا التأخير يؤكد الحاجة إلى الاستفادة من مخزون مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre لتنفيذ برنامج الدعم المذكور.

وبناءً على ما سبق، يذكر إدي أن مكتب مركز الإمدادات في جدة يلح في طلب مساحات إضافية لتخزين السلع إما في جدة، بعد الاستئذان من الملك عبدالعزيز آل سعود، أو في بورسودان. ويشير إدي في هذا الصدد إلى برقيتي المفوضية رقم ٢٧٤ المؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، ورقم ٣٠٦ المؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، ويطلب توجيهات الوزارة في هذا الخصوص.

T.1179.4

1944/11/17
890 F. 515/11-1744 (1)

مذكرة سرية رقم ٣٣٦ موقعة من بوين T. W. Bowen قائد مسرح العمليات في منطقة البحر المتوسط إلى روبرت لونجيير Robert D. Longyear مساعد رئيس قسم النشاط الخارجي والتنسيق وتبادل العلاقات بالنيابة بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يحيط بوين لونجيير علماً بتسلمه مذكرته المؤرخة في ١٤ نوفمبر عن موضوع توفير الحراسة من القوات الأمريكية العاملة بالشرق الأوسط لحماية الريالات المرسلة إلى المملكة العربية السعودية. وتفيد أنه قد طُلب من القيادة العامة للقوات الأمريكية

في الشـرق الأوسط اتخاذ الـلازم للقيـام بهذه المهمة.

T.1179.6

1944/11/18
890 F. 24/11-1844 (3)

مذكرة موقعة من جيمس موس James S. Moose بقسـم شؤون الشرق الأدنى فـي وزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير مـوس إلى البرقية المـوجهة من أنتوني إيدن Anthony Eden (وزير الخارجية البريطاني) إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة المـؤرخة في ٢٣ سـبتمـبر (أيلـول) ١٩٤٤م، ويذكر أنـها تغفل نـقاط الجدل السعودي المهمة، ويعطي موس عرضاً لهذه النقاط ويأتي على رأسها موضوع إيرادات الحـج لعـام ١٩٤٣م والتـي هي بـحوزة بريطـانيا، ومطـالبة السلـطات السعوديـة بإعادتها، وموقف الحكومة البـريطانية من ذلك، وتقويم موس لهذا الموقف في ضوء الملابسات والمعطيات المتوفرة لديه، والكيفية التي يمكن عن طريقها معالجة الموقف.

T.1179.4

1944/11/19
890 F. 24/11-1944 (1)

برقـية سريـة رقم ٣٤٦ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفـمبر (تشريـن الثاني) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر إدي أن ستانلي جـوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية أبلـغه أن اتفاقاً تمّ التوصل إليه في لندن يضمن إضافة مبلغ ٢٠٠ ألف من الجنيهات الذهبية إلى الدعم المالي المشترك المقدم إلـى المملكـة لعام ١٩٤٤م، وكانـت بريطانيا قدمت هذا المبلغ إلى حكومة المملكة قبل التوصل إلى اتفاق مشترك بشأن الدعم. ويشيـر إدي إلى برقية وزارة الخـارجية رقم ١٤٩ المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) مـوضحاً أن ملحق اتـفاقية الدعم يـتضمن الريالات المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير ومبلغ ١٠ آلاف جنـيه استـرلـيـني منـذ ١ يوليـو ١٩٤٤م، وهما الـعنصران اللذان يـشكلان القيمة المالية التي تتقاسمها الولايات المتحدة وبريطانيا.

T.1179.4

1944/11/20
890 F. 24/11-2044 (2)

نسخة من مذكرة موجهة من مايكل رايت Michael R. Wright المسـؤول في الـسفارة البريـطانية في واشـنطن إلى والاس مـوري Wallace S. Murray مديـر مكـتب شـؤون الشـرق الأدنى وأفـريقيـا بوزارة الخـارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ نوفـمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تقول المذكرة في شأن المواد التي ينبغي أن تضمن في تسوية الحسابات بين الحكومتين البريطانية والأمريكية إن مفاوضات جرت مع جيمس لانديس James M. Landis الوزير المفوض الأمريكي في مصر تمخضت عن أن برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك خلال ١٩٤٤م يتكون من السلع التي تم الإمداد بها تحت برنامج الدعم المالي وفق ما هو مفصل في برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٦٥٤٥ المؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) الموجهة إلى واشنطن، وكما هو معدل في برقية جدة رقم ٣٤٢ المؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) الموجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية، ومن المبالغ التي تدفع شهرياً بالاسترليني للمحافظة على المفوضيات والقنصليات السعودية في الخارج، ومبلغ ٢٠٠ ألف من الجنيهات الذهبية تم التزويد بها في مارس (آذار) ١٩٤٤م وإجمالي ١٠ ملايين ريال قدمتها الحكومة الأمريكية في إطار برنامج الإعارة والتأجير ومجموعة من المعدات الزراعية قدمها الأمريكيون أيضاً بما يقدر بـ ٥٠ ألف دولار، واتفق على أن المعدات العسكرية لا تدخل في نطاق البرنامج.

T.1179.4

1944/11/20
890 F. 515/11-2044 (2)

برقية سرية رقم ٣٤٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى أنه تم تسليم الحكومة السعودية ما مقداره خمسة ملايين ريال وصلت إلى جدة على متن الباخرة «ميرو» *Meroe* وإلى أنه من إجمالي مليون ريال مخصصة للمفوضية الأمريكية في جدة والشركات الأمريكية العاملة في المملكة قامت الحكومة السعودية بتسليم ٢٥٠ ألف ريال إلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate و ٥٠ ألف ريال إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company و٣٥ ألف ريال إلى المفوضية، ويشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٨٢ المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول).

T.1179.6

1944/11/20
890 F. 515/11-2044(2)

مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد مادوكس Harold Maddux رئيس قسم تبادل العلاقات بقسم العمليات في وزارة الحرب، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن المملكة العربية السعودية قد رتبت لشراء سبائك صغيرة من الذهب

من الولايات المتحدة الأمريكية بما قيمته مليون دولار وأن الطرف المسؤول عن التأخير في تسليم هذه السبائك هو واشنطن في حين إن المملكة بحاجة شديدة للحصول عليها في أقرب فرصة ممكنة. وتبين المذكرة أن الوزير المفوض الأمريكي في جدة شرح الموقف السعودي إزاء التأخير، وأن على وزارة الخارجية الأمريكية بذل الجهود للإسراع بعملية التسليم. وتورد المذكرة تفصيلات بالمحاولات المبذولة في هذا الشأن عن طريق قيادة النقل الجوي وبنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك Federal Reserve Bank of New York.

T.1179.6

1944/11/20
890 F. 76/11-2044 (1)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يطلب موري من ستيتنيوس أن يعرض موضوع إنشاء محطة اتصالات في المملكة العربية السعودية على الرئيس الأمريكي على غرار المخطط المرفق (غير موجود) ويقول إنه لم تبق سوى عشرة أيام على رفع الحكومة السعودية مذكرة إلى شركة كيبل أند وايرلس المحدودة Cable and Wireless Ltd. لتغيير عقد حقوق الشركة في ١ يونيو (حزيران)، وأن عدم ورود المذكرة يقتضي استمرار الحقوق لخمس سنوات أخرى. ويفيد موري أنه في غضون ذلك تم عرض الأمر على السفارة البريطانية، وأنهم يعدون برقية للسفارة الأمريكية في لندن يطلبون فيها تقوية الحجج الأمريكية، وأنه في حالة فشل هذه الجهود لا يتبقى سوى أن يرسل الرئيس برقية مستعجلة إلى رئيس الوزراء البريطاني في هذا الخصوص، وهذا يشير إلى أهمية إعطاء الرئيس خلفية عن الموضوع قبل الموعد المحدد لتسلم المذكرة.

T.1179.8

1944/11/21
890 F. 515/11-2144 (1)

برقية سرية رقم ٣١٨٥٩ موجهة من بنجامين جايلز Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط بالقاهرة إلى مارشال Marshall من وزارة الحرب، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير جايلز إلى المراسلة رقم ٦٥١٠٦، ويفيد أنه تم تسليم ٥ ملايين من الريالات الفضية إلى حكومة المملكة العربية السعودية، وأن الترتيبات اللازمة لحراسة ٦ ملايين ريال مرسلة إلى المملكة سيتم تنسيقها مع البعثة الاقتصادية في الشرق الأوسط، ويوصي بأن تشحن ٩ ملايين ريال أخرى مباشرة من

الولايات المتحدة إلـى البحرين أو إلى رأس تنورة، أو أن تشحن على سفينة تابعة للقيادة الأمريكية في الخليج، وتفرغ في أحد موانئه ومن ثم تشحن إلى رأس تنورة.

T.1179.6

1944/11/21
890 F. 76/11-2144 (1)

برقـية مرسلـة من فرانكـلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعـود، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يقول الرئيس الأمريكي إن الوزير المفوض الأمريكي بجدة يحمل إلى الملك عبدالعزيز رسالة عن طريق وزير الخارجية السعودي تفسر مدى الحاجة إلى وجـود اتصالات لاسلكية مناسبة بين شرقـي المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، ويأمل أن يحظى الطلب المقدم من وليم إدي William A. Eddy باهتمام من الملك بحيث تعطي حكومة المملكة إشعارا لـشركة كيـبل أند ويرلـس المحدودة Cable & Wireless Ltd. البـريطانيـة قبل ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م بإبداء رغبتها في إنشاء محطـة اتصالات لاسلكية خاصة بها لمـقابلة احـتياجاتهـا الاتصالية فـي هذا الصدد. ويختتم روزفلت برقيته بإزجاء تمنياته للمـلك بالصـحة وتمنياتـه لشعب المـملكة بالرفاهية.

T.1179.8

1944/11/21
890 F. 76/11-2144 (1)

رسالـة موقعـة من إدوارد ستيـتنيـوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخـة في ٢١ نوفـمبر (تـشرين الـثاني) ١٩٤٤م.

يُعرب ستيتنيوس عن تقديره لموري على مذكرته الـتي أرسلها إليـه بخصوص إنشاء محطة راديو للاتصالات في المملكة الـعربية السعودية بتاريخ ٢١ نوفمبر ١٩٤٤م، ويفيد أنه قد أطلع الرئيس الأمريكي عليها.

T.1179.8

1944/11/21
890 F. 76/11-2144 (2)

رسالة سـرية موقعة من والاس مـوري Wallace S. Murray مديـر مكـتب شـؤون الشرق الأدنـى وأفريقيا في وزارة الخـارجية الأمريكـية إلى إدوارد ستـيتنيـوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخـة في ٢١ نوفـمبر (تـشرين الـثاني) ١٩٤٤م. مرفق بها البـرقية رقم ٢٥٢ (غير موجودة) بدون تاريخ إلى جدة.

تفيد الرسالة أنه قد تم توجيه التعليمات (بالبرقية المرفقة) إلى الوزير المفوض الأمريكي بالمملكة العربـية السعودية لكي يبذل ما في وسعه لحث حكومة المملكة على القيام بإشعار شركة كيبل أنـد وايرلس المحدودة Calbe &

Wireless Ltd. برغبتهـا في تعديل الاتفاقية الموقعة معها قبل الأول من ديسمبر. وتضيف الرسالة أن هذا الإشعار ينبغي أن يـقدم قبل الأول من ديسمبر، أي خلال تسعة أيام من الآن وإلا فإن الأمر لا يمكـن بحثه ثانية إلا بعد خمس سنوات أخرى. وتفيد الرسالة أن الملك عبدالـعزيز آل سعود رفض أن يعطـي إشعاراً لتلك الشركة البريـطانية ما لم توافق الحكومة الـبريطانية عـلى ذلك؛ وحيث إن الحكومة البريطانية تمتلك ٢,٦ مليون سهماً في شركة كيبل أند وايرلس فإن الشركة ستمتثل لرغبة الحكومة البريطانية. ويضيف موري قائلاً إنه لمن الأمور المـهمة والمستعجـلة أن نحثّ البريطانيين بكل السبل على أن يوافقوا على توجيـه إشعار من المـلك لشركـة كيبل أند وايرلس المحدودة بإعادة الـنظر في الاتفاقية المبرمة معها. ويرى موري أن وزارة الخارجية ستتعرض لـلنقد الشديد إذا ما أخفـقت في هذا المسعى؛ ومن هنا يرى موري إبلاغ الرئيس الأمريكي فوراً بالموقف حيث يمكنه الاتصال بونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني بخصوص هذا الأمر.

T.1179.8

1944/11/21
FW 890 F. 76/11-2144 (2)

مذكـرة إلى الرئيـس الأمريكي أعـدها إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثـاني) ١٩٤٤م، مرفق بها برقية (غير مـوجودة) إلى ونستون تشرتشل Winston Churchill وزير الخارجية البريطاني وبرقية (غير موجـودة) إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

يشير ستيتنيوس إلى محادثة جرت بيـنه وبين الرئيس بشأن إنشاء محطة اتصالات في المملكة الـعربية السعودية، ويذكر أنـه يرفق البرقيتين المشار إليهما للتوقيع.

T.1179.8

1944/11/22
890 F. 243/11-2244 (2)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مـدير مكتب شؤون الـشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريموند هير Raymond A. Hare عضو الوفد الأمريكي في المؤتمر العالمي للطيران المدني بشيكاغو، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مرفـق بها مسودة برقية موجهة (غير موجودة) إلى طهران.

يشير أولـنج إلى محادثات أجـريت مع السلطات البريطانية فيما يتعلق بإنشاء مطارين في كل من الظهران وعبّادان. ويذكر أن الجيش الأمريكي متلهف لإقامة مطار كبير في الظهران حفاظاً على المستلزمات العسكرية وبخاصة تلك التي تتعلق بنقل المعدات العسكرية من مسرح العمليات في أوروبا إلى الشرق الأقصى، وأنه من الأهمية بمكان الحصول على تصريح حتى

يبدأ العمل، ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود حتى الآن يرفض إعطاء هذا التصريح. أما فيما يختص بعبّادان فيذكر أولنج أن جيش الولايات المتحدة قام بتوسعة المطار.

T.1179.5

1944/11/22
890 F. 248/11-2244 (2)

رسالة سرية موقعة من بوين Colonel J. W. Bowen قائد مسرح العمليات في منطقة البحر المتوسط إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير بوين إلى المذكرة التي وجهها إليه أولنج بشأن إنشاء مطار في الظهران، ويضيف أن المذكرة تم تقديمها إلى القوات الجوية لاستطلاع الرأي، وجاء في الرد أن إقامة المطار في الظهران ضرورة حربية. ويعطي بوين للإحاطة اقتباساً من مذكرة للقوات الجوية يتحدث عن احتمال أن تساند بريطانيا الولايات المتحدة في أخذ الموافقة من الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن إقامة مطار عسكري في الظهران، يمكن أن تستخدمه الطائرات البريطانية. ويبين بوين في هذا الموضوع أن أي ذكر لحقوق الطيران المدني لمرحلة ما بعد الحرب سيقابل من بريطانيا بالتأخير إن لم يكن بالاعتراض عليه. ويستوجب، بناء عليه، أن يقام المطار على أسس عسكرية ليس غير. كما يبين الرد أن إقامة مطار عسكري في الظهران ضرورة ملحة لحشد الجنود ونقلهم إلى منطقة الشرق الأقصى، وزيادة عمليات النقل الجوي العسكري. ومما جاء في المذكرة أيضاً أن مشاركة القوات الجوية الأمريكية للقوات البريطانية في استئجار قاعدة جوية في الظهران هي من الأشياء غير المرغوب فيها، وأن اكتساب إقامة مطار في الظهران ينبغي أن ينظر إليه من بين أمور أخرى تتعلق بالمملكة على نحو ما هو موضح في رسالة وزير الحرب الموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي بتاريخ ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

T.1179.5

1944/11/22
890 F. 5151/11-2244 (1)

رسالة سرية موقعة من بوين Colonel J. W. Bowen قائد مسرح العمليات في منطقة البحر المتوسط إلى روبرت لونجيير Robert D. Longyear مساعد رئيس قسم النشاط الخارجي والتنسيق وتبادل العلاقات بالنيابة بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يقول بوين إنه، بالإضافة إلى مذكرة لونجيير المؤرخة في ١٤ نوفمبر، ورده عليها المؤرخ في ١٧ من الشهر نفسه ١٩٤٤م بخصوص تزويد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط بجنود لحراسة كمية من الريالات

الفضية مرسلة إلى المملكة العربية السعودية، فإنه تسلم رسالة من بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام لهذه القوات يوضح فيها أن ٥ ملايين من الريالات الفضية تم تسليمها إلى الحكومة السعودية، وأن الترتيبات لحراسة ستة ملايين أخرى ستتم بالتعاون مع البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط. ويذكر أن جايلز يوصي بشحن ٩ ملايين ريال من الرصيد البالغ عشرين مليون ريال على متن سفينة تابعة للقيادة في الخليج لتفرغ في أحد الموانئ هناك، ومن ثم تشحن إلى رأس تنورة أو تنقل إليها مباشرة أو إلى البحرين. ويطلب بوين تحديد تاريخ الشحن وميناء التفريغ الخاصين بالملايين التسعة بقصد إيصال المعلومة لجايلز.

T.1179.6

1944/11/22
890 F. 6363/11-2244 (1)

برقية سرية رقم ١٦ من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر هارت أن بيرت هل Burt Hull من شركة كالتكس Caltex وصل إلى الظهران يوم ١٩ نوفمبر على رأس بعثة تضم كلاً من هول H. H. Hall وجونسون Johnson ورمزي Rumsey من شركة كالتكس وولف أف تكساس Caltex Wolf of Texas، وروزبرا Rosebrugh من شركة نفط الخليج Gulf Oil، ووليم لناهان William J. Lenahan من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الذي وصل في اليوم نفسه من القاهرة. ويفيد هارت أن الهدف من البعثة هو القيام بمسح لاتجاه خط أنابيب النفط المزمع إنشاؤه عبر شمالي المملكة العربية السعودية.

T.1179.8

1944/11/22
890 F. 6363/11-2244 (3)

مذكرة محادثة أعدها بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م شارك فيها كل من كيث كاين Keith Kane المساعد الخاص لوزير البحرية الأمريكي وماكجراث Lt. McGrath من احتياطي البحرية الأمريكية، وتشارلز راينر Charles Rayner من إدارة ضبط التصدير وأولنج نفسه.

يفيد أولنج أن لقاءً تمّ في مكتب كاين بقصد مناقشة مسوّدة مذكرة مقدمة للرئيس أعدها كاين نفسه. ويذكر أولنج أن راينر أوضح في البداية أنه يفضل تجنب الاقتراح الرامي إلى تأمين البحرية احتياطياً نفطياً لها في المملكة العربية السعودية، وأن هذا المقترح هو في جوهره نفس ما تقدم به هارولد آيكس Harold Ickes وزير الداخلية الأمريكي وقوبل بالرفض

من الكونجرس وشركة الصناعات النفطية الأمريكية American Petroleum Industry .

ويذكر راينر أنه يستحسن أن تتباحث البحرية الأمريكية مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لتحصل على كمية البترول التي تريدها لمقابلة التزاماتها، ويرصد ثمن الكمية لتغطية العجز في ميزانية المملكة. ويذكر أولنج أن لديهم استعداداً لتقبل أي خطة تؤمّن الحصول على اعتمادات مالية لدعم حكومة المملكة في خلال السنوات القليلة القادمة لحين ارتفاع الدخل من العائدات النفطية، كما يذكر أولنج أن كاين والمسؤولين في البحرية يؤمنون بأن للولايات المتحدة أهمية استراتيجية في احتياطي النفط في المملكة؛ وبناء عليه بيّن أولنج أن على الحكومة الأمريكية اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتقديم الدعم المالي للمملكة لتحقيق الاستقرار من منطلق هذه الأهمية الاستراتيجية.

ويبين أولنج أن الحكومة الأمريكية تشارك حالياً الحكومة البريطانية تكاليف تغطية العجز في ميزانية المملكة، ويرى أن تستمر حكومته في دعم المملكة مالياً بعد الحرب إذ إنه لا يعقل أن تترك بريطانيا في دعم المملكة منفردة في الوقت الذي تقوم فيه الولايات المتحدة بتأمين الاعتمادات التي يتمُ عن طريقها تقديم الدعم. ويشير أولنج إلى أن كاين يتفق معه في وجهة نظره، وإلى أنه تم الاتفاق بين أولنج وراينر وكاين على أنه ليس من الحكمة شراء احتياطي نفطي في المملكة، أو توقيع عقود للغرض نفسه، وأن الحل، كما يرى أولنج، يكمن في أن تطلب وزارات الخارجية والحرب والبحرية الاعتمادات التي يمكن للخارجية الأمريكية استخدامها لدعم المملكة.

T.1179.8

1944/11/23
890 F. 151/12-444 (2)

تقرير أعده جورج ودساك George E. Wadsack عضو الفريق الجيولوجي الأمريكي في المملكة العربية السعودية إلى رئيس البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة، مؤرخ في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م ومصدق عليه من هارفي مساور Captain Harvey Mossawir الموظف المسؤول، مضمن طي الرسالة رقم ٣٦ الموجهة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير التقرير إلى إقامة دراسة للأحوال الجيولوجية والجغرافية في المناطق المحيطة بجدة بغرض إنشاء مشروع لإمدادها بالمياه، وأنه بعد دراسة الخرائط والصور الجوية يرى التقرير أن منطقة وادي فاطمة هي المكان المناسب للمشروع ويصفها بأنها حوض نهر جاف ينتهي

إلى البحر الأحمر، ويذكر أن استطلاعاً قد تم لتحديد المنطقة التي تقوم عليها شبكة التوزيع، وأنه يُشتبه في وجود نظام قديم يدفع المياه في المنطقة سيخضع للدراسة، ويفيد أن فحصاً قد تم لتقدير نسبة الملوحة في المياه، وأن الخطة الحاضرة للعمل تنبني على مسح المنطقة ودراسة نظام المياه القديم واستكشاف مصادر للمياه حول جدة، كما يفيد أن العمل الجيولجي بدأ في ٦ نوفمبر ١٩٤٤م ويتوقع أن ينتهي في غضون أسبوعين أو ثلاثة، وأن الهيئة العاملة تضم جيولوجياً من شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company، وضابطين ومتطوعاً من البعثة العسكرية الأمريكية.

T.1179.3

1944/11/23
890 F. 24/10-2144 (2)

رسالة سرية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس لانديس James M. Landis مدير قسم العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر موس بأنه تسلم رسالة من لانديس مؤرخة بلندن في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخ من رسائل متبادلة مع لوسن W. W. Lawson من وزارة المالية البريطانية بشأن برنامج الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية. ويوضح أن وزارة الخارجية توافق على الاتفاق الذي تم مع لوسن والذي يهدف إلى عدم نقل أي تفصيلات إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن المساواة في دفع تكلفة البرنامج المشترك بين حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا، وأن البرقية رقم ١٤٩ المرسلة إلى الملك بتاريخ ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٤م لم يقصد استخدامها في تقدير تكلفة البرنامج أو تحديد الأنصبة، كما أن أساس الاتفاق موضح في برقية الوزارة رقم ١٣٤ إلى جدة بتاريخ ١٧ يوليو ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/11/23
890 F. 24/11-2344 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٥ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تتساءل البرقية عن مدى إلمام المفوضية الأمريكية بالخطط المستقبلية الخاصة بستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية فيما لو كان سيبقى في جدة لأجل غير مسمى أو سيعود إليها في زيارة مؤقتة قبل مغادرته النهائية إلى بريطانيا.

T.1179.4

1944/11/23
890 F. 51/11-2344 (4)

برقية رقم ١٠٣٢٥ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م وموجه نسخة منها برقم ٢٨٥ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٤م.

يفيد وينانت أن السفارة تلقت خطاباً مؤرخاً في ٢٣ نوفمبر ١٩٤٤م من وزارة الخارجية البريطانية يتعلق بتعيين مستشار مالي للملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير في هذا الصدد إلى برقية السفارة رقم ٥٧٦٨، المؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م. ويضيف وينانت أن الخطاب جاء رداً على طلب الملك عبدالعزيز من الحكومة البريطانية تعيين مستشار مالي مسلم سُني، وأنّ حكومة الهند البريطانية اقترحت، استجابة لذلك الطلب، اسم زاهد حسين Zahid Hussain، وهو مسلم سُني يعمل مفوضاً مالياً لدى شركة السكك الحديدية. ويقول وينانت إن المرشح يحظى بتزكية حكومة الهند البريطانية التي تعتبره مناسباً للوظيفة المطلوبة. ويسترسل وينانت في تفصيلات هذا الأمر مبيناً موقف الوزارة بخصوص طبيعة هذا الموضوع. ويقدم وينانت المقترحات التي يراها مهمة لأن تؤخذ بعين الاعتبار بخصوص هذا الموضوع. ويعبر عن شعوره بأن هذا التعيين هو الأفضل في رأيه على المدى البعيد، حيث إن له مغزاه على صعيد الانتقال بالمملكة من نظامها وأساليبها الحالية في إدارة شؤونها إلى المرحلة المقبلة كدولة بترولية حديثة ذات اقتصاد منتعش، خصوصاً وأن الملك عبدالعزيز غير راضٍ عن مستوى أداء الخبراء الماليين العاملين لديه حالياً، ومن ثم فإن طلبه هذا له ما يبرّره، ويجب بالتالي تأييده؛ كما أنه لا توجد اعتراضات على المرشح المذكور. ويطلب من الوزارة إبداء رأيها في الأمر ملاحظاً أن وزارة الخارجية البريطانية تودّ الحصول على ردّ سريع بشأنه من الحكومة الأمريكية.

T.1179.5

1944/11/23
890 F. 24/11-2344 (3)

رسالة موقعة من جيمس موس James S. Moose بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن جيمس لانديس James M. Landis تباحث دون تفويض مع وزارة المالية البريطانية عندما كان بلندن، ودون علم الإدارات المختلفة. واتفق على أن يُحسب مبلغ الـ ٢٠٠ ألف من الجنيهات الذهب التي قدمتها بريطانيا إلى المملكة العربية السعودية

في وقت مبكر من سنة ١٩٤٤م ضمن مساهمة بريطانية في إطار برنامج الدعم الأمريكي البريطاني المشترك. وأنه أبلغ وزارة الخارجية بذلك طلباً للتأييد فيما توصل إليه. ويذكر موس أن الخارجية تساءلت في ردها عليه في ١٠ نوفمبر ١٩٤٤م عن الحكمة في تضمين الجنيهات الذهب في البرنامج المشترك لعام ١٩٤٤م، كما استفسرت عن الحجج التي قدمها البريطانيون، وأوضحت أنه في إطار المفاوضات التي أجريت بواشنطن لم تُحسب جنيهات الذهب مساهمة بريطانية للمملكة في إطار البرنامج المشترك لسنة ١٩٤٤م.

ويعطي موس خلفية حول تقديم المبلغ أعلاه ويذكر ملابسات مؤداها أن الحكومة البريطانية لم تسدد لحكومة المملكة رسوم الحج البالغة مليون جنيه استرليني التي تم إيداعها في شركة جيلاتلي وهانكي بالسودان Gellatly, Hankey (Sudan)، وأن الحكومة السعودية توقعت استخدام المبلغ لمقابلة النفقات في سنة ١٩٤٤م وأن عدم تسديد بريطانيا له أوقع المملكة في ضائقة مالية دفعت البريطانيين إلى تقديم ٢٠٠ ألف جنيه ذهب لمقابلة النفقات السعودية. ويضيف موس أن الوزير المفوض البريطاني في جدة لم يعترف بأي ارتباط بين رسوم الحج وإجمالي المائتي ألف جنيه ذهب، ويضيف أنه من الثابت أن ما قُدّم تمّ عن طريق حجز بريطانيا لعائدات الحج السعودية في سنة ١٩٤٤م وذلك لتسديد حساب سنة ١٩٤٣م. ويختتم موس الرسالة بالحديث بتفصيل عن اعتراضات على تضمين المبلغ المذكور في برنامج الدعم المشترك.

T.1179.4

1944/11/23
890 F. 24/11-2444 (2)

مسودة مذكرة من جون دوسون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل رتش Carl Rich، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من فان كليفلاند H. Van B. Cleveland مساعد رئيس القسم المذكور إلى ريتشارد سانجر Richard Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٤م.

تتحدث المسودة عن طلب إطارات سيارات لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، وتورد في هذا الشأن عدة نقاط ترتكز في بعضها على اشتباه في ازدواجية بين ما تحصلت عليه إدارة شؤون الاقتصاد الخارجي من إطارات وما تم التصديق عليه لشركة التعدين، ولكن وزارة الخارجية الأمريكية تتجه إلى تأييد إمداد شركة التعدين بالإطارات اللازمة لاعتبارات سياسية.

T.1179.4

1944/11/23
890 F. 51/11-2344 (2)

مذكرة محادثة حول الدعم المالي للمملكة العربية السعودية أعدها بـول أولنج .Paul H Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م وشارك فيها كـل من إدوارد ستيتنيوس .Edward R Stettinius وزير الخارجية الأمريـكي بالنيابة ووالاس مـوري Wallace S. Murray مديـر المكتـب نفسه، وتـشارلز راينـر .Charles B Rayner مسـتشار شـؤون النـفط في وزارة الخارجية الأمريكية، وأولنج نفسه.

تشير المذكرة إلى أن ستيتنيوس التقى كلاً من موري وراينر وأولنج ليطّلع منهم على نتائج المباحثات بشأن المفاوضات التي عقدت مع وزارة البحرية فيما يختص بمسألة تقديم الدعم المالي إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر أولنج أن كيث كاين Keith Kane المساعد الخاص لوزير البحرية الأمريكي أبلغه كما أبلغ راينر أن البحرية ترى عدم الأخذ بالاقتراح المطروح عليها والمتمثل فـي تأمين مخزون نفطي لـها تشتريه ويبقى تحت تصرّفها في المملكة العربية السعودية أو إبرام عقود تـخوّل لها شراء ما تحتاجـه من النفط مستقبلاً. ويذكر أولنـج أن كاين بَيّن أن مثل هذه الخطة ستقابل بالرفض من قبل وزير الداخلية الأمريكي الذي يرأس في الوقت نفسه مجلس احتياطي النفط، وأوضح لستيتنيوس، بناء على اتجاه وزارة البـحرية، أن الحل الآخر المتاح هو الاتصال المباشر بالرئيس والكونجرس وطلب تخصيص دعم مالي للوفاء باحتياجات المملكة لحين حدوث التوازن في الموازنة نتيجة لارتفاع عائدات النفط والمصادر الأخرى. ويذكر أولنج أنه أعد اقتراحاً لعرضه على الرئيس ضمن المذكرة المرفقـة يحتوي على توصيات وجدت قبولاً لدى ستيتنيوس (المذكرة المشار إليهـا غير موجودة مع الوثيقة).

T.1179.5

1944/11/23
890 F. 6363/11-1444 (1)

رسالة سرية رقم ٢٠٨ من وزير الخارجية الأمريكـي إلى الموظف المسـؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ نوفمبـر (تشرين الثـاني) ١٩٤٤م، مرفق بها رسالة ٢٣٤ (غير موجودة) من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بسان فرانسيسكو إلى روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثـل الشـركة فـي جدة، مؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٤م.

يطلب وزير الخارجية الأمـريكي تسليم ممثل شركة أرامكو بجدة الرسالة المرفقة، كما تشير مذكرة مضمنة طي الرسالة الراهنة (غير موجودة)، أعـدها إدوارد ميلر .Edward H Miller ضابط الاسـتـخبارات الأمريكيـة في وزارة الحرب بعنوان «الحق المكتسب في امتلاك الأراضي الخاصة».

T.1179.8

1944/11/23
FW 890 F. 24/10-2144 (3)

رسالة سرية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير موري إلى رسالة وجهها إليه لانديس من لندن بتاريخ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م مرفق بها نسخ من رسائل متبادلة مع لوسن W. W. Lawson من وزارة المالية البريطانية حول برنامج الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية، ويذكر موري أن الخارجية الأمريكية توافق على ما تم من اتفاق مع لوسن بشأن عدم إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بتفصيلات مبدأ المساواة في دفع تكاليف البرنامج المشترك بين حكومتيْ الولايات المتحدة وبريطانيا، وأن تقدير الاعتمادات المالية لحصة الولايات المتحدة ومساواتها بحصة بريطانيا يوكل أمرها لإدارة الاقتصاد الخارجي وليس لوزارة الخارجية.

ويشير في هذا السياق إلى برقية رقم ١٤٩ مرسلة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، ويشير كذلك إلى برقية رقم ١٣٤ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، والمؤرخة في ١٧ يوليو ١٩٤٤م، كما يشير إلى البرقية رقم ٣٢٥٨ من الوزارة نفسها إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٤٤م. ويرى موري في نهاية رسالته أن المشكلة في طريقها إلى حل يرضي جميع الأطراف.

T.1179.4

1944/11/23
FW 890 F. 6363/11-1044 (1)

رسالة موقعة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يقول موري إنه كما يلاحظ ستيتنيوس في البرقية رقم ٨٤ المؤرخة في ١٠ نوفمبر الواردة من الوزير المفوض الأمريكي في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أبدى استعداداً للموافقة على منح الإذن لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بإجراء مسح على المسار الخاص بإنشاء خط أنابيب النفط الممتد إلى حوض البحر المتوسط. ويذكر موري أن هذا مؤشر على أن الملك على استعداد للتفاهم مع الشركة في كل ما يتعلق بتطوير حقوق التنقيب عن النفط في بلاده.

T.1179.8

1944/11/24
890 F. 24/11-2444 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أن ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية يدعو لمفاوضات بغرض تخفيض الدعم المالي المشترك للمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م، وأنه رفض التباحث حول الموضوع بحجة أنه سابق لأوانه. ويوصي بإلغاء الفقرة الثانية من التعليمات المشتركة بحلول عام ١٩٤٤م؛ إذ تبين له أن جوردان يناقش الشؤون الأمريكية مع حكومة المملكة وأن للولايات المتحدة حق التعامل بالمثل في الاتصال. ويشير في ذلك إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٠ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز)، ويوصي باستبدال الفقرة المذكورة آنفاً في أي برنامج مشترك لعام ١٩٤٥م بما يفيد اشتراك الجانبين البريطاني والأمريكي سواء في الصياغة أو التنفيذ أو المراجعة.

T.1179.4

1944/11/24
890 F. 24/11-2444 (3)

برقية سرية رقم ٣٥٦٠ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

ينقل تك عن البعثة الاقتصادية الأمريكية للشرق الأوسط رسالة إلى وزارة الخارجية وإلى جون دوسون John P. Dawson في إدارة الاقتصاد الخارجي، يشير فيها إلى البرقية رقم ٢٦٨٧ الموجهة بتاريخ ٨ سبتمبر (أيلول) إلى جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط، والبرقية رقم ٣٤٢ المؤرخة في ١٧ نوفمبر الموجهة من المفوضية في جدة إلى وزارة الخارجية، ويذكر أن العرض الأصلي المقترح للدعم المقدم إلى المملكة العربية السعودية يقضي بوجود احتياطي من الحبوب يكفي لمدة شهرين أو ثلاثة، وأن الجانبين البريطاني والأمريكي متفقان على هذا المبدأ، وأن هناك ثلاثة عروض طُرحت بشأن حفظ احتياطي الحبوب. أولها أن يحفظ في المملكة بمعرفة الحكومة السعودية، وثانيها أن يحفظ في السعودية ولكن بمعرفة وكلاء الحكومتين البريطانية والأمريكية، وثالثها أن يحفظ خارج السعودية ولكن في منطقة قريبة، ويفيد تك أنه قد وقع الاختيار على العرض الثاني، وأنه لضمان التنفيذ لابد من اتخاذ الترتيبات لتأمين كمية كافية من الأسلاك الشائكة والأعمدة والأغطية الواقية.

ويورد تك أن كونيبير Coneybear الممثل السابق لإدارة الاقتصاد في جدة لا يرى أهمية لهذه الترتيبات على الصعيدين السياسي والفني، ويلفت النظر إلى أنها قد تمطر في

جدة مما يستدعي وضع المخزون في مكان قصي. ويوصي تك بتخويل وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة بتقديم اقتراح حول إمكانية وضع المحفوظ من الاحتياطي في المملكة تحت رعاية بريطانية أمريكية.

T.1179.4

1944/11/25
890 F. 6363/11-1044 (1)

برقية موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشكر ستيتنيوس موري على مذكرته المؤرخة في ٢٣ نوفمبر والخاصة بموافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على السماح بعمل مسح لخط أنابيب النفط المزمع إنشاؤه عبر المملكة العربية السعودية.

T.1179.8

1944/11/25
890 F. 51/11-2344 (5)

برقية عاجلة رقم ٢٥٨ من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يُورد ستيتنيوس النص الكامل لبرقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٣٢٥ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر ١٩٤٤م بشأن الموظف الهندي المسلم الذي اقترحته حكومة الهند البريطانية، بناء على طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود، ليكون مستشاراً مالياً لديه. ثم يطلب من المفوضية إبداء رأيها حول ما جاء في البرقية المذكورة.

T.1179.5

1944/11/27
FW. 890 F. 51/11-2744 (4)

محضر سري لمحادثات جرت بين مايكسيل Mikesell وجون جونتر John W. Gunter من وزارة المالية الأمريكية وبول ماجواير Paul F. McGuire من إدارة الاقتصاد الخارجي وجيمس موس James S. Moose من قسم شؤون الشرق الأدنى ويل Yale من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م. وموجه نسخة منه طي رسالة تغطية سرية رقم ٤٨٨٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وموجه نسخة أخرى منه طي رسالة تغطية رقم ٢١١ تحمل التاريخ نفسه من وزير الخارجية إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

تفيد المحادثات أنه لا لزوم لتأسيس بنك مركزي أو وكالة للنقد في المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر؛ إذ إن

الأوضاع النقدية تحسنت حتى إنه لم يعد هناك ضرورة لإدخال العملة الورقية إلى المملكة لا سيما في ظروف الحرب. ولكن ثمة اتفاقاً على ضرورة تأسيس وكالة مالية سعودية تتولى تنظيم الأمور المالية في المملكة، يعيّن فيه مستشار مالي أمريكي، ويكون من مهماتها مراقبة صرف العملات الأجنبية، وأن تقوم بدور الوسيط في نقل الريالات الفضية من الولايات المتحدة إلى حكومة المملكة، بحيث تقوم مقام البنك المركزي أو وكالة النقد. بالإضافة إلى قيامها بإعداد الميزانية والحسابات الحكومية، وتقديم الاستشارات إلى وزارة المالية وغيرها من الأمور المتصلة بالعملة. وتتولى هذه الوكالة تنظيم الوكالات المصرفية الأجنبية الخاصة في المملكة على أن تقوم إحدى هذه الوكالات بدور الوكيل المالي للحكومة السعودية، وأن تكون خزينة للأموال الحكومية. ويشير محضر المحادثات إلى احتمال إصرار الحكومة البريطانية على أن تمثل في الوكالة المالية إذا كانت ستسهم مناصفة في المعونات المالية إلى المملكة. أما إذا لم ترغب الحكومة البريطانية في الإسهام في هذه المعونات، عندئذ ستحث الحكومة الأمريكية نظيرتها السعودية على قبول اقتراحاتها وعلى تأسيس وكالة مالية، فإذا رأت هذه الوكالة أن من الأفضل أن تعمل بواسطة مؤسسات مصرفية خاصة، عندئذ قد يصبح من الضروري أن تفعل ذلك من خلال مؤسسات أمريكية وبريطانية.

T.1179.5

1944/11/28
890 F. 24/11-2444 (1)

مذكرة تصحيحية صادرة من قسم الرسائل والسجلات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تطلب المذكرة استبدال كلمة "or" الواردة في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٥٢ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر الواردة في السطر الثالث من أسفل بكلمة "of".

T.1179.4

1944/11/28
890 F. 24/11-2844 (2)

برقية سرية رقم ٣٦٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى وصول قائمة المشتريات الخاصة بالدعم للمملكة العربية السعودية لسنة ١٩٤٤م، موجهة من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre، وإلى أن كل السلع، فيما عدا الحبوب والسيارات، أسندت إلى القنوات التجارية العادية، وتذكر أن عرض ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض

البريطاني في جدة بتخفيض الدعم المالي المقدم إلى المملكة سيؤدي إلى استياء الملك عبدالعزيز، ويقترح عدم الأخذ بما اعتمد عليه من أن عائدات النفط ستزداد وفق ما ورد في برقية المفوضية رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، ويضيف إدي أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغته أنه لا يُتوقع أن يقدم للملك عبدالعزيز دفوعات لسنة ١٩٤٥م أكثر مما كان عليه الأمر في سنة ١٩٤٤م، وأن مديونية الملك من أرامكو ستقلل من هذه الدفوعات.

ويوصي إدي أن يُخول في تأجيل المفاوضات الخاصة بالدعم المالي لسنة ١٩٤٥م مع جوردان لحين زيارته للرياض، وأن تساعد الولايات المتحدة المملكة بموجب اتفاقية مباشرة ومستقلة بين البلدين إذا ما أصرت بريطانيا على تخفيضات كبيرة في الدعم المالي المقدم إلى الملك، وأن لا تعطى الزيادة في عائدات النفط أي اعتبار عند تقديرات هذا الدعم. كما يطلب إدي تفويضاً في شأن الإصرار على محادثات مشتركة مع المسؤولين السعوديين فيما يتعلق بالميزانية، ويضيف أن هذه المفاوضات تم اقتراحها في برقيتيْ الخارجية رقم ١٨٤ و١٦٦ المؤرختين في ١٦ سبتمبر و٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م على التوالي، وأن جوردان رفضها على نحو ما هو مذكور في برقية المفوضية رقم ٢٦٤ المؤرخة في ٤ سبتمبر ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/11/28
890 F. 51/11-2844 (1)

برقية سرية رقم ٢٦١ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية من هاري وايت Harry White مساعد وزير المالية الأمريكي إلى كولادو Collado بقسم الشؤون المالية والنقدية بواشنطن، مؤرخ في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٤م.

ينقل ستيتنيوس رسالة عن بنك الاحتياط الفدرالي بنيويورك Federal Reserve Bank of New York إلى وزير المالية السعودي تتضمن ما يفيد أنه في ٢٤ نوفمبر تم استلام مبلغ ٣٠٠ ألف دولار من ناشنال سيتي بانك National City Bank بنيويورك بأمر من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بسان فرانسيسكو. كما تم استلام مبلغ ٧٥ ألف دولار من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate طبقاً للتعليمات التي وصلت من وزارة المالية بالولايات المتحدة، وأن بنك الاحتياط الفدرالي بصفته وكيلاً مالياً للولايات المتحدة قام بتقييد المبالغ على النحو

التـالي: ٢٢٥ ألـف دولار لحسـاب الملـك عبدالعزيز آل سـعود بالدولار وحساب آخر بمبلغ ١٥٠ ألف دولار.

T.1179.5

1944/11/28
890 F. 24/11-2844 (2)

برقية سرية رقم ٢٦٨ موقعة من إدوارد ستيـتنـيـوس Edward R. Stettinius وزير الخارجيـة الأمريكي بـالنيابة إلـى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ نوفمبـر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر ستيتنيوس أن الخارجيـة الأمريكية ترى أن الأسـاس لوضـع أي برنامـج دعم مشترك للمملكة لعام ١٩٤٥م لابد أن يلاحظ فيه استيفاؤه لاحتياجاتها، ويقترح عدم الموافقة على أي مـقترحات لا تفـي بهذا المطلب. ويخول ستيتنيوس المفوضـية وفقاً لتوصياتها الواردة في البرقية رقم ٣٥٤ المؤرخة في ٢٨ نوفمـبر ١٩٤٤م سلطـة تأجيل المفـاوضات الخاصة ببرنامج الإمداد المشتـرك مع ستانلي جـوردان Stanley Jordan الوزيـر المفـوض البريطـاني لدى المملكـة لحين مقابلة المـلك عبدالعزيز آل سعود مع إبداء الأسباب الواردة في برقية المفوضية رقم ٣٥٢، والإصرار على مفاوضات مشتركة حول الميزانية مع المسؤولين السعوديين في الوقت المناسب.

ويذكر كـاتب البرقية أن شـركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company تـرى أن صافـي العائدات لسنة ١٩٤٥م لن يزيد كثيراً على ما هو علـيه في سنـة ١٩٤٤م، وأن تقديرات الميزانية ينبغي أن توضع على افتراض التساوي في العائدات بين العام الحالي والعام المقبل. وأنه إذا تبين غير ذلك فليُبت في الأمر فيما بعدُ.

T.1179.4

1944/11/28
890 F. 515/11-2844 (1)

رسالـة رقم ٢٦٠ من بـنك الاحتـياط الفدرالي في نيويورك Federal Reserve Bank of New York إلى وزير المـالية في المـملكة العربـية السعودية، مـؤرخة في ٢٨ نوفمبـر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية من هاري وايت Harry White مساعد وزير المـاليـة الأمريكـي إلى كـولادو E. G. Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٤م.

تفيد الرسالة أنـه بناء على تفويض من وزارة المالية الأمريـكية وتعليماتـها قام بنك الاحتياط الفدرالي بنيويورك يوم ٢٤ نوفمبر بتخصيص حساب بالذهب للملك عبدالعزيز آل سعود وشراء ٢٢١٩ سبيكة تحـتوي على ما يزيد على ٢٨,٥ مليون أوقية من الذهب الصافي تقـدر قيمتها بحوالـي مليون دولار إضافة إلى ٤٤,٢ دولاراً أخرى تم صـرفها من شـركة جـارنتي تـرست أف نـيويورك

Guaranty Trust Company of New York. وتفيد الرسالة أن هناك ترتيبات تتخذ لشحن السبائك بالطائرة إلى جدة، وأنه تم التأمين على السبائك ضد كل المخاطر بما في ذلك الحرب. كما تفيد أن الملك سيحاط علماً ببرقيةٍ حال وصول السبائك.

T.1179.6

1944/11/28
890 F. 515/11-2844 (1)

رسالة من بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك Federal Reserve Bank of New York إلى وزير المالية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية من هاري وايت Harry White مساعد وزير المالية الأمريكي إلى كولادو E. G. Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٤م.

تفيد الرسالة أن بنك الاحتياط الفدرالي بنيويورك قد تسلم في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٤م مبلغ ٣٠٠ ألف ريال من ناشنال سيتي بانك National City Bank بأمر من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بسان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، كما تسلم مبلغ ٧٥ ألف دولار من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وفقاً للتعليمات الموجهة من وزارة المالية الأمريكية. وتفيد البرقية أن بنك الاحتياط الفدرالي بصفته وكيلاً مالياً للولايات المتحدة الأمريكية قام بإيداعين باسم الملك عبدالعزيز آل سعود أحدهما بمبلغ ٢٢٥ ألف دولار في حساب المملكة بالدولار لدى البنك والآخر بمبلغ ١٥٠ ألف دولار.

T.1179.6

1944/11/28
890 F. 51A/11-2844 (2)

برقية رقم ٣٥٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يسوق إدي ست نقاط يذكر في أولاها أن تساؤلات وزارة الخارجية حول تعيين مستشار مالي (بريطاني) للملك عبدالعزيز تبدو معقولة، ويحيل إلى برقية الخارجية الأمريكية السرية رقم ٢٥٨ المؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٤م، ويعرب عن قناعته بأن تعيين المستشار سيكون من شأنه تهديد المصالح الاقتصادية الأمريكية. ويشير إدى في النقطة الثانية إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٢ المؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م وإلى النتائج المترتبة على اختيار الملك لمستشار مالي مسلم سني. وفي النقطة الثالثة يشير إلى إشكالية أن يُعين مستشاراً بريطانيا قبل أي أحد آخر وهو الأمر الذي سوف يجعله يؤثر سلباً على المشروعات الأمريكية. أما فيما يتعلق بالنقطة الرابعة والخامسة والسادسة فيشير إدي فيها

إلى زيارته إلى الرياض، وإلى أهمية الوصول إلى اتفاق اقتصادي طويل الأجل بين الملك عبدالعزيز والولايات المتحدة، وإمكانية استبعاد تعيين مستشار مالي بريطاني له والتركيز على أهمية أن تكون مهمة المستشار المالي مالية وتنظيمية فقط ولا شأن لها بالمسائل الاقتصادية. وينتهي إدي إلى الإشارة إلى التأثير الإيجابي الخاص بوصول خمسة ملايين دولار، والإعلان عن أن سبائك الذهب في طريقها من الولايات المتحدة إلى المملكة.

T.1179.5

1944/11/28
890 F. 85/11-2844 (1)

رسالة موقعة من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation بنيويورك إلى ليونارد باركر Leonard Parker المسؤول بمكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يرفق واجنر اقتراحاً مقدماً من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي ليقدم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن إنشاء وتشغيل شركة ملاحة في المملكة، ويطلب من باركر إبداء ملاحظاته الدقيقة على هذا الاقتراح قبل أن يقدم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بصفة رسمية.

T.1179.8

1944/11/28
890 F. 85/11-2844 (5)

مقترح أولي بخصوص إنشاء شركة ملاحة في المملكة العربية السعودية للعرض على الحكومة السعودية، مقدم من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي، ومضمن طي رسالة تغطية موقعة من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى ليونارد باركر Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يورد المقترح تفصيلات موسعة عن مشروع لإنشاء شركة ملاحية (برأسمال أمريكي) في المملكة. ويبين تويتشل أن ما جاء في هذا الاقتراح يشكل إطاراً عاماً يتضمن مبادئ معروضة للمناقشة والوصول إلى اتفاق حولها. وينقسم الاقتراح إلى ثلاثة أقسام، يتضمن القسم الأول منها جملة من الاستفسارات الموجهة إلى الحكومة السعودية لمعرفة مدى استعدادها للسماح بقيام شركة ملاحية تسيّر بواخر ترفع العلم السعودي مقابل الحصول على ١٥ بالمائة من أسهمها وفتح المجال للمواطنين السعوديين للاكتتاب في ١٠ بالمائة أخرى، ومنحها إعفاءات من بعض الرسوم والأداءات على نحو ما يجري العمل به مع الشركات الملاحية في دول العالم.

ومن الاستفسارات التي تضمنها الاقتراح كذلك ما يتعلق بحقوق نقل السلع من المملكة وإليها، بالإضافة إلى نقل البريد والركاب وحق الحصول على الإعفاءات الجمركية بالنسبة إلى كل التجهيزات والآليات التي تحتاجها الشركة لإدارة نشاطها، وكذلك ضمان حرية الحركة إلى خارج البلاد سواء بالنسبة إلى موظفي الشركة من الأجانب أو بالنسبة إلى الأموال، إلى غير ذلك من الحقوق الأخرى التي تضمّن الاقتراح استفسارات بشأنها.

ويشير القسم الثاني من الاقتراح إلى حركة نقل الحجيج كل عام من المملكة وإليها. ويقدم إلى الحكومة السعودية عرضاً بتأمين خدمات لنقل الحجيج متى كان ذلك ممكناً، وشريطة ألا يعرقل ذلك النشاط الرئيسي للشركة كمؤسسة لنقل السلع والبضائع عن طريق البحر. ثم يستعرض الاقتراح في قسمه الثالث سلسلة من الفوائد المباشرة وغير المباشرة التي يمكن للحكومة السعودية أن تجنيها من قيام تلك الشركة، ومن أهمها تخليص المملكة من كل تبعية للشركات الملاحية الأجنبية، والمساعدة على حل مشكلات النقل والإمدادات التي تعاني منها البلاد، وإتاحة الفرصة أمام الحكومة السعودية ومواطنيها للمساهمة في هذه الشركة والاستفادة من أرباحها، بالإضافة إلى الاستفادة من خبرات أمريكية وأوروبية في مجال النقل البحري لديها استعداد للاستثمار في المملكة، وتدريب المواطنين السعوديين على العمل في هذا القطاع الاقتصادي الحيوي، وتقديم الخدمات التي تحتاجها شركة النفط وغيرها من الشركات العاملة في قطاع المناجم في المملكة وما إلى ذلك من الفوائد الأخرى.

T.1179.8

1944/11/28
FW 890 F. 515/11-2844 (1)

مذكرة من هاري وايت Harry White مساعد وزير المالية الأمريكي إلى كولادو E. G. Collado بقسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة من برقيتين من بنك الاحتياط الفدرالي بنيويورك Federal Reserve Bank of New York.

تتضمن المذكرة رسالة موجهة إلى بول ماجواير Paul E. McGuire تفيد أن بنك الاحتياط الفدرالي تسلم مبلغ ٣٧٥ ألف دولار لحساب حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة في الملك عبدالعزيز آل سعود، وطلبا بشراء ذهب بما يعادل مليون دولار لحسابها أيضاً؛ ويطلب نقل الرسالتين إلى وزير المالية السعودي.

T.1179.6

1944/11/29
890 F. 24/11-2944 (1)

مذكرة من فرانك فيتر Frank W. Fetter بقسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن إمداد حكومة المملكة العربية السعودية بسيارات في إطار برنامج الإعارة والتأجير، ويتساءل فيتر عما إذا كانت إدارة الاقتصاد الخارجي ستقوم بتقديمها دون طلب رسمي بذلك من وزارة الخارجية، أو أن وزارة الخارجية ستطلب من إدارة الاقتصاد الخارجي تزويد المملكة بها حتى وإن كان لدى تلك الإدارة تحفظ على ذلك. ويذكر فيتر في هذا الشأن وجهات نظر مختلفة، ويخلص إلى أن تزويد المملكة بهذه السيارات لاستخدام مسؤولي الحكومة ما هو إلا توسيع لعمل برنامج الإعارة والتأجير، وأن ذلك سيفضي إلى انتقاد الكونجرس والرأى العام الأمريكي، وإلى إضرار كبير بالبرنامج، وأن لدى حكومة المملكة اعتمادات مالية في الولايات المتحدة يمكن توظيفها لشراء هذه السيارات. ويدعو فيتر وزارة الخارجية الأمريكية إلى المساعدة في تصدير هذه السيارات بعد أن يتم تسديد قيمتها نقداً.

T.1179.4

1944/11/29
FW. 890 F. 24/10-1844 (3)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مرفق بها برقية مقترحة (غير موجودة) للمفوضية الأمريكية في جدة.

يشير سانجر إلى وصول رسالة من جدة مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، مرفق بها ترجمة لمذكرة من وزير الخارجية السعودي مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م توضح حاجة حكومة المملكة العربية السعودية إلى سيارات صغيرة، ويورد سانجر جزءاً من نص الترجمة التي مفادها أن الحكومة السعودية تطلب تدخل المفوضية الأمريكية لدى الجهات المختصة في الحكومة الأمريكية لتأمين ٢٤ سيارة منها ١٠ للديوان الملكي، و٥ لكل من النائب العام في الحجاز ووزارة المالية، و٤ لوزارة الخارجية، ويوضح أن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة يذكر في رسالته المؤرخة في ١٨ أكتوبر أنه إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية غير راغبة في النظر في الطلب فإن إدي يوصي بقبوله بصفة استثنائية.

ويورد سانجر الحجج التي بنى عليها إدي طلب الاستثناء، ويذكر أنه فور تسلمه مراسلة المفوضية تم الاتفاق مع ليونارد باركر Leonard W. Parker وجيمس موس James S. Moose المسؤولين بقسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن على بذل الجهود لشحن ١٢ سيارة ركاب مستعملة إلى المملكة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وأن فرانك فيتر Frank W. Fetter من قسم

الشؤون المالية والنقدية رفض أن يُرسل برقية بالاتفاق إلى إدي متذرعا بأن للمملكة اعتمادات مالية في الولايات المتحدة وبالتالي لا يوجد مسوغ لاستخدام اعتمادات برنامج الإعارة والتأجير، ووافقه في ذلك جورج لوثرينجر George F. Luthringer من إدارة الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية، ويلجأ سانجر إلى ميريام طالباً رفع الموضوع للمسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية ليفصلوا في هذا الشأن.

T.1179.4

1944/12/01
890 F. 24/12-144 (2)

برقية رقم ٨١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٦٣٢ المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ويبدي دهشته تجاه احتساب مبلغ المائتي ألف جنيه ذهبي جزءاً من برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للحكومة السعودية، والحال أن الريالات المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير ومبلغ العشرة آلاف جنيه المقدم شهرياً منذ ١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م للبعثات السعودية في الخارج هما البندان النقديان الوحيدان اللذان تضمنهما برنامج الدعم المشترك، ويحيل في ذلك إلى برقية المفوضية رقم ٣٤٦ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٤م. ثم يوصي بألاّ يضم أي اتفاق مالي مشترك بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية لسنة ١٩٤٥م سوى تلك السلع والكميات المنصوص عليها في البرنامج المذكور، ويضيف، أنه ينبغي أن تكون للولايات المتحدة الأمريكية الحرية في إدارة معاملاتها بشكل عادي في المملكة العربية السعودية، وأن تحتفظ بحقها في المساهمة في تطور المملكة، سواء من خلال برنامج الإعارة والتأجير أو من خلال غيره من الوسائل؛ ويشير في هذا الصدد إلى ما ألمح إليه موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني في مصر مما ورد ذكره في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ٤ نوفمبر ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/12/01
890 F. 51/12-144 (1)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م ومرفق طيها مسودة مذكرة سرية من وزير الخارجية الأمريكي إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية حول المسألة المالية في المملكة العربية السعودية.

يقول موري إن وزير البحرية وجد المذكرة المرفقة مقبولة بعد أن ناقشها بشكل غير رسمي

ضباط وزارتَيْ البحرية والحرب، أما وزير الحرب فلم يرسل برده بعد. ويقول إنه سيرسل المذكرة بشكل رسمي إلى وزيري البحرية والحرب لاعتمادها إذا وافق عليها وزير الخارجية.

T.1179.6

1944/12/01
FW. 890 F. 51/12-144 (2)

مسودة مذكرة حول تقديم دعم اقتصادي طويل الأجل إلى المملكة العربية السعودية من وزير الخارجية الأمريكي إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مضمنة طي مذكرة داخلية من والاس موري .Wallace S Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير وزير الخارجية إلى مذكرة سابقة مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م كان الرئيس الأمريكي قد وافق عليها تقضي بالاستفادة من قانون الإعارة والتأجير لتقديم الاعتمادات المالية إلى الحكومة السعودية والحصول على موافقة الكونجرس فيما بعد لتزويدها بدعم مالي مباشرة. ويضيف الوزير أنه إذا لم تسارع الولايات المتحدة إلى ذلك خلال السنوات القليلة المقبلة فإن دولة أخرى قد تقوم بذلك وتضع لنفسها قدماً في المملكة على حساب مصالح الولايات المتحدة. ويوضح الوزير أن المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة في المملكة تتلخص في ضرورة دعم قوة المملكة كي لا تتعرض لعدوان دولة أخرى، وحماية الامتيازات النفطية التي حصلت عليها الشركات الأمريكية هناك وتطويرها، ويقول إن السلطات العسكرية بأمس الحاجة إلى منشآت معينة في المملكة لدعم مجهودها الحربي مثل المطارات وحقوق الطيران.

ويبين وزير الخارجية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يفضل التعاون مع الولايات المتحدة بشرط أن يلقى منها الدعم المناسب وعلى أساس طويل المدى. ويضيف الوزير أن الدعم المطلوب لا يمكن أن يقدم من خلال برنامج الإعارة والتأجير، لأن إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية ستوقف العمل بهذا البرنامج بعد نهاية السنة المالية الحالية، ولأنه ليس هناك ما يضمن استمرار برنامج الإعارة والتأجير لفترات طويلة الأمد. ويطلب الوزير موافقة الرئيس الأمريكي على اتخاذ عدد من الإجراءات الكفيلة بتقديم أشكال من الدعم طويلة الأجل إلى المملكة حماية للمصالح القومية الأمريكية في ذلك البلد. ومن هذه الإجراءات الحصول على موافقة الكونجرس على اعتماد الأموال اللازمة لتلبية احتياجات المملكة، وأن يتولى وزير الخارجية إبلاغ رئيس بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK برغبة رئيس الولايات المتحدة في أن يقدم البنك قرضاً إلى المملكة يستخدم في مشروعات التنمية فيها، وأن يسهم الجيش الأمريكي في ذلك الدعم

من خلال بناء المطار وإرسال بعثات التدريب ومد الطرق الاستراتيجية. ويشير وزير الخارجية إلى موافقة وزيريْ الحرب والبحرية على المقترحات التي أوردها في هذه المذكرة.

T.1179.6

1944/12/02
890 F. 51A/12-244 (2)

مذكرة سرية موقعة بالأحرف الأولى من جون هيكرسون John D. Hickerson من مكتب الشؤون الأوروبية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس دن James Dunn رئيس قسم الشؤون البريطانية والكومنولث، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير هيكرسون إلى البرقية رقم ٣٥٥ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م الواردة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، والتي يقول فيها إن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يرفض المرشح البريطاني لمنصب مستشار مالي لديه أو يرفض تدخله في المقترحات الاقتصادية الأمريكية إذا حصل الملك على وعد قاطع بتلقي الدعم من الحكومة الأمريكية. ويبدي هيكرسون قلقه من دخول الولايات المتحدة في منافسة اقتصادية في المملكة مع بريطانيا، لا سيما وأن وزارة البحرية ترغب في حماية المصالح النفطية الأمريكية وتخطط لهذه الغاية بالتعاون مع مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا.

ويورد هيكرسون اقتراح وزارة البحرية بأن تشتري الحكومة الأمريكية كميات من النفط السعودي في باطن الأرض تعبيراً عن دعمها للامتيازات النفطية الأمريكية وإرساء لأسس التعاون مع حكومة المملكة. كما يتحدث عن إمكانية تمديد برنامج الإعارة والتأجير لمواصلة تقديم الدعم للمملكة خلال عام ١٩٤٥م، مبيناً أنها ستتلقى ذلك العام إمدادات بمبلغ سبعة ملايين دولار ضمن البرنامج ذاته. ويقول هيكرسون إن من جملة المقترحات الأخرى شراء حقوق لاستخدام المطارات، ومنح المملكة سلفاً على العائدات النفطية، إضافة إلى القروض المباشرة من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، وغيره من المؤسسات الحكومية الأمريكية. ويؤيد هيكرسون مبدأ حماية المصالح النفطية الأمريكية، ولكنه يعبر عن قلقه من نتائج ما تفعله الحكومتان الأمريكية والبريطانية، ويقول إن بريطانيا تنتهج سياسة متشددة تجاه الدول العربية خلافاً للولايات المتحدة التي لا تنوي اتباع هذه السياسة.

ويحذر هيكرسون من مخاطر احتدام المنافسة بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية في المملكة العربية السعودية، وينادي بضرورة التنسيق بينهما لأن المنافسة قد تعرض المصالح النفطية الأمريكية للخطر وتسبب الخسارة للطرفين. ويطلب هيكرسون من دن إبلاغ والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بأن

مكتب الشؤون الأوروبية يريد أن يدلي برأيه في الموضوع نظراً إلى أهميته بالنسبة إلى العلاقات مع بريطانيا.

T.1179.5

1944/12/02
890 F. 85/12-244 (4)

تقرير حول مقترحات كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي ورئيس البعثة الأمريكية الزراعية سابقاً في المملكة العربية السعودية بتأسيس شركة سعودية للنقل البحري، من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير الجزء الأول من التقرير إلى الأرباح التي تحققها شركات النقل البحري البريطانية والمصرية والهولندية التي تنقل البضائع إلى المملكة، مما يجعل الفرصة متاحة لتأسيس شركة سعودية للنقل البحري. ويشدد الجزء الأول من التقرير على ضرورة إعداد النظام الداخلي للشركة بحرص بالغ لعدم وجود قوانين لتنظيم الشركات في المملكة، كما يشير إلى احتمال وقوع خلاف في تفسير النظام الداخلي للشركة.

وفي الجزء الثاني، يبين التقرير أن النقل سيكون إلى المملكة وليس منها لضآلة حجم الصادرات، فالنفط يشحن في الناقلات، مما يعني أن حركة الملاحة ستركز أساساً على البضائع المستوردة وعلى رحلات الحج. كما يتحدث التقرير عن مصادر هذه البضائع فيذكر أن المملكة تتلقى وارداتها من بلدان مثل مصر والهند مما يعني أن الشركة إذا أنشئت قد تسيّر خدماتها الملاحية بين هذين البلدين مثلما تفعل حالياً شركة خط البريد الفرعوني Pharonic Mail Line وشركة الخط المغولي Mogul Line وشركة الهند البريطانية للملاحة البخارية British India Steam Navigation Co.

ويفيد التقرير أن بإمكان الشركة أن تنقل الحجاج والبضائع من مختلف البلدان موضحاً أن أفضل الخطوط هي بين السويس وجدة وبورسودان وإلى مصوّع أو جيبوتي. وفي استعراضه لمختلف الفوائد المتوقعة لهذا المشروع، يذكر التقرير أن أولى تلك الفوائد هي تأسيس شركة نقل بحري وطنية في المملكة، (برأسمال أمريكي) وعلى أن تمنح الحكومة ١٥ بالمائة من الأسهم مجاناً، وتُطرح عشرة بالمائة من الأسهم على المواطنين. كما سيُطلب من الحكومة السعودية تخفيض التعريفة الجمركية والمساهمة في تكاليف نقل البريد.

ويشير التقرير إلى أن الشركة ستستفيد من إسهام الحكومة السعودية وبقية المستثمرين فيها لأنهم سيكونون من أصحاب النفوذ. ويلفت صاحب التقرير النظر إلى أهمية الاستفادة من هذه النواحي من خبرة تويتشل وجون بارك John Park المدير الفعلي لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian

Mining Syndicate، ويقول إن هناك فرصة لأن تستفيد الـولايات المتحدة هي أيضاً من إنشاء هذه الشركة. ويخلص التقرير إلى أن المشـروع المقترح واضـح ولا مانع مـن بدء المحادثات بـين الشركة الأمـريكية الـشرقية American Eastern Corporation والحكومـة السعودية على هذا الأساس.

T.1179.8

1944/12/04
890 F. 001 Abdul Aziz/12-444 (3)

رسالـة رقم ٣٥ موقعـة من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تبدأ الـرسالة بإشـارة إلى حادثة تـدور الوثيقة حولها تلقّى إدي تفصيلاتها من أحد كبار المسؤولين في الحكومة السعودية. ويرى إدي في تلك الحادثة نموذجاً للموقف الحذر الذي قد تتخذه بعـض الأوساط في المملكة العربية السعـودية من عمليات التطوير التي يحاول الملك عبدالعزيز آل سعود تنفيذها في البلاد مستعيـناً بالخبراء الأجانب. كما يرى فيها تفسيراً لحرص الملك على أن تسير عملية التطوير والانفتاح بخطى متزنة.

ثم يورد إدي تفصيلات الحـادثة المشار إليها، فيذكر أن هناك مقولات أطلقها بعض المتشـددين المحتجـين على استعـانة الملك عبدالعزيز بخبرات غير المسلمين. إذ تقول الأخبار إن أحد المشـايخ خطب في الناس واحتج على وجـود الأمريكيين في منطقة الخرج حيث يستأجرون العمـال السعوديين للزراعة وشق القـنوات، ويستخدمون الماء كيفما يشاؤون.

وتذكر الحادثة أن الملك استدعى الشيخ فـي ملأ مـن النـاس مـن بيـنهـم الأمـراء والمستشارون، وبحضور مجموعة من العلماء انعقدت مـحكمة شرعيـة طلب فيها الملـك عبدالعزيز من الـشيخ أن يبسط شكواه علناً موضحاً أن الشريعة الإسلامية تقضي بتوجيه الاتهام في وجه الخصم لا من وراء ظهـره. وبالفعل، كـما تقول الحادثة، وقف الشيـخ معيداً اتهامه، في حين تركه العاهل السعودي يتحدث بلا مقاطعة إلى أن ختم حديثه، ثم وقف إلى جـانبه بعـيداً عن كرسـي الحكم ملاحظاً أنه لم يعد في ذلك الموقف ملكاً بل مجرّد مسلم عادي يرفع الأمر إلى العلماء، قضاة الإسـلام الذين يقـف الناس أمامـهم سواسية. ثم خاطب المـلك القضاة متسائلاً عمّا إذا كان صحيحاً أن النبي صلى الله عليه وسلـم استعمـل أحياناً غـير المسلـمين من النصارى ومن غير أهل الكتـاب، واستشهد بعـدة حالات استعـمل فيهـا الرسول غـير المسلمين فرادى وجـماعات؛ ثم سأل الملك القضاة عمّا إذا كان هو على حق أم باطل، وعما إذا كان ما يـفعله أسوة واقتداء بعمـل الرسول، فأجابوا بأنه على حق.

ويضيف إدي أن الملك تساءل عمّا إذا كان هناك مخالفة للأحكام الشرعية في استجلاب الخبراء الأجانب إلى الخرج وغيرها للعمل تحت إمرته لاستثمار المصادر الطبيعية والنفط واستخراج المياه من باطن الأرض، وتساءل عما إذا كان هو على حق أم باطل فيما يفعل؛ فأجاب العلماء بأنه على حق. وعندها عاد الملك إلى كرسي الحكم، وخاطب الشيخ ذاكراً له أن أحكام الشريعة حكمت بصحة ما فعل. ويبين إدى في آخر الرسالة أن الملك، كما يقول الخبر، استقبل الشيخ في أثناء اليوم في جمع خاص، وتمت تسوية الأمر وأعيد الشيخ إلى بلدته معززاً، كما يقول الخبر.

T.1179.3

1944/12/04
890 F. 151/12-444 (2)

رسالة رقم ٣٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة من تقرير البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية عن سير عمليات المسح الجيولوجي في منطقتيْ الطائف ووادي فاطمة، من جورج ودساك George E. Wadsack عضو فريق المسح الجيولوجي الأمريكي في المملكة إلى رئيس البعثة العسكرية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يوضح إدي أن الغرض من المسح الجيولوجي الذي تقوم به البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف هو تحديد مصدر الينابيع ذات المياه الوفيرة التي تظهر على فترات في المنطقة السفلى من وادي فاطمة، وأن عمليات المسح قد تسفر عنها زيادة في مياه الري، وتوفير مياه إضافية لمدينة جدة. ويذكر إدي نقلاً عن مساور Captain Mossawir الموظف المسؤول عن عملية المسح، أنه إذا تأكد وجود مخزون كبير من المياه في الطبقات الجوفية في منطقة وادي فاطمة فإن هناك إمكانية لنقل الماء بالأنابيب إلى جدة دون الحاجة إلى مضخات. ويلاحظ إدي أنه ليس أدل على حاجة مدينة جدة إلى مياه طبيعية نقية من أن مياه الشرب المتوفرة هناك خالية من المعادن، ويتم الحصول عليها من مياه البحر عن طريق التكثيف والتقطير. ويعرب عن أمله في أن يساعد قسم التعاون الثقافي (كذا) في وزارة الخارجية أو إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بتقديم ما يلزم لإمداد جدة بالمياه الطبيعية.

T.1179.3

1944/12/04
890 F. 51/12-444 (2)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul F. McGuire من الإدارة المالية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم باركر William W. Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية

الأمريكية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يقول ماجواير إنه ناقش البند الثالث من الفقرة الثانية من البرقية المقترح إرسالها إلى جدة مع جورج لوثرينجر George Luthringer وفيلبس D. M. Phelps من الإدارة المالية ومع فرد وينانت Fred Winant من مكتب المستشار القانوني في وزارة الخارجية وتبين أنه ليس من الحكمة اقتراح ميزانية مزدوجة للمملكة العربية السعودية في ذلك الوقت. ويضيف ماجواير أنه لا يتوقع أن توافق بريطانيا على اقتطاع أي جزء من موارد المملكة، كما أن الإدارة المالية في وزارة الخارجية الأمريكية لا توافق على اقتطاع جزء من دخل المملكة واستعماله لمشروعات التنمية وعدم احتسابه عند تقدير حجم المعونات المطلوب تقديمها لدعم الميزانية السعودية، لأن هذا يتعارض مع برنامج الإعارة والتأجير. لذلك يقترح ماجواير حذف البند الثالث المذكور وإدخال فقرة مستقلة تشرح الموقف البريطاني والأمريكي، وتعطي الوزير المفوض الأمريكي في جدة صلاحية إبلاغ الحكومة السعودية بأن احتساب الزيادة في عائدات المملكة عند تقدير حجم المعونات، لا يمنع من إعادة النظر لاحقاً في تقدير تلك المعونات إذا لم تتحقق الزيادة المتوقعة من العائدات.

T.1179.5

1944/12/04
890 F. 515/12-444 (1)

برقية رقم ٣٥٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدى إلى برقية الوزارة رقم ٢٦٠ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ويقول إن شحنة سبائك الذهب وصلت إلى جدة على متن طائرة عسكرية يوم ٢ ديسمبر ١٩٤٤م، وسُلِّمت إلى وزارة المالية السعودية.

T.1179.6

1944/12/05
890 F. 002/12-544 (1)

رسالة سرية رقم ٣٧ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يورد إدي نصاً لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية يتضمن أمراً ملكياً يقضي بتعيين الأمير منصور بن عبدالعزيز وزيراً للدفاع ومفتشاً عاماً للشؤون العسكرية بدلاً من منصب نائب وزير (وكيل) الدفاع. ويشير إلى مرفق أعدته المفوضية الأمريكية في جدة (غير موجود) يتضمن معلومات عن سيرة الأمير الذاتية.

T.1179.3

1944/12/05
890 F. 24/10-1844 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٤ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير ستيتنيوس إلى أن هناك تفكيراً في تزويد المملكة العربية السعودية بسيارات مستعملة في إطار برنامج الإعارة والتأجير وذلك رداً على الطلب المضمن في رسالة المفوضية رقم ٢٥ المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، ويسأل عن الانطباع الذي قد ينشأ لدى الحكومة السعودية لو طُلب منها تسديد قيمة تلك السيارات من الأموال المودعة لحسابها في الولايات المتحدة.

T.1179.4

1944/12/05
890 F. 51/12-544 (2)

برقية سرية رقم ٣٦٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣٥٨ المؤرخة في ٢ ديسمبر ١٩٤٤م، ويقول نقلاً عن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أن جيبسون Gibson أشار على إدارة إيسترن بانك Eastern Bank بالتروي ريثما يتخذ ناشنال سيتي بانك National City Bank قراراً بشأن افتتاح فرع له في المملكة. ثم يشير إدى إلى برقية المفوضية رقم ٣٥٢ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م ويقول إنه طلب تأجيل الاجتماع الذي اقترحه جوردان للتداول في مسألة الإمدادات التي سترسل إلى المملكة خلال عام ١٩٤٥م، متذرعاً بأنه ينتظر تعليمات إيضاحية (من واشنطن). وينقل إدي عن جوردان رغبته في تقليص حجم الدعم إلى أن يلغى تماماً خلال سنتين أو ثلاث. ويضيف إدي أن جوردان رفض اقتراحه مناقشة الميزانية السعودية مع المسؤولين السعوديين بحجة أن ذلك انتهاك لسيادة الدولة وحقها في وضع ميزانيتها الخاصة. ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٣٥٤ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٤م.

T.1179.5

1944/12/05
890 F. 80/12-544 (2)

مذكرة حول تأسيس شركة سعودية للنقل البحري من ليونارد باركر W. Leonard Parker إلى قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تقول المذكرة إن الحكومة السعودية سترحب باقتراح تأسيس شركة للنقل البحري تحمل سفنُها العلم السعودي لما في ذلك من

إسهام في تحقيق الاعتماد على الذات. إلاّ أن من الصعوبة بمكان، كما تقول المذكرة، العثور على سفينتين ملائمتين لهذا الغرض نظراً إلى ظروف الحرب الراهنة وذلك حسبما أفاد به القائمون على تصريف الفائض من السفن الأمريكية، وهم جون تشابمان Lieutenant John W. Chapman من قسم مشتريات السفن الصغيرة، وهنتنجتون مورس Huntington Morse من المفوضية البحرية، ومساعده كارنواث Major J. W. Carnwath وقد وعد هؤلاء بالمساعدة عندما تصبح الظروف مناسبة.

وتقترح المذكرة أن يناقش سيهولم Seaholm الجوانب التقنية من المشروع مع هؤلاء المسؤولين، وتقول إن أي مقترحات في ذلك الشأن يجب ألا تكلّف الحكومة السعودية مزيداً من الأعباء المالية إلى أن تُحل مشكلات الميزانية. وتقترح المذكرة من جهة أخرى ضرورة مراعاة الأوضاع المالية الحالية في المملكة عند التفكير في تقديم دعم خاص بنقل البريد. كما تقترح أن يُطلب من المملكة تغطية النفقات الفعلية لنقل البريد. ثم تتحدث المذكرة عن مشكلة تحويل العملة من الجنيه الاسترليني إلى الدولار الأمريكي عند إنشاء شركة النقل البحري المقترحة، وتنبه إلى ضرورة معالجة هذه المشكلات عند تقديم مقترحات في هذا الشأن. أما عن مسألة الاتصالات بين السفن والساحل، فتقترح المذكرة أن يتم ذلك من خلال بناء محطة حكومية أو تعديل العقد الحالي مع شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية Cable and Wireless Ltd.

T.1179.8

1944/12/05
890 G. 6363/1-445 (2)

ملاحظة ملحقة بترجمة لرسالة بعثها أحد العمال العراقيين في الخبر والظهران إلى صحيفة «الثغر» الصادرة في البصرة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٧٠ من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تشير الملاحظة إلى رسالة بعثها أحد العمال العراقيين العاملين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المملكة العربية السعودية إلى رجل في البصرة، مؤرخة في ٣ ديسمبر ١٩٤٤م وتتعلق بسوء المعاملة التي يلقاها بعض العمال في حقول النفط في الظهران.

LM. 190-7

1944/12/06
890 F. 24/11-2044 (1)

رسالة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى

مايكل رايت Michael R. Wright المستشار بالسفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يفيد موري أنه تلقى مذكرة رايت المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م بشأن البنود المدرجة في برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة العربية السعودية خلال سنة ١٩٤٤م. ويلاحظ موري أن البرنامج، كما ناقشه جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط مع المسؤولين في لندن، يتضمن ٢٠٠ ألف جنيه ذهب قدمتها الحكومة البريطانية إلى المملكة في مطلع عام ١٩٤٤م، وأن هذا المبلغ لم يكن مدرجاً ضمن البرنامج الأصلي؛ كما أن لانديس لم يشرح سبب إدراج المبلغ في تقريره الأخير. وبناء عليه، كما يقول موري، فقد طُلب من لانديس تقديم تفصيلات أوفى عن محادثاته في ذلك الشأن مع المسؤولين في لندن.

T.1179.4

1944/12/06
890 F. 24/12-644 (2)

برقية سرية رقم ٣٥٤٠ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

ينقل ستيتنيوس رسالة عن وزارة الخارجية الأمريكية وإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة. وتفيد الرسالة أن الحكومة السعودية قدمت في العام الماضي طلباً عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة لإرسال شاحنات نفط صحراوية في إطار برنامج الإعارة والتأجير لنقل ٤٥ ألف جالون من الديزل شهرياً من رأس تنورة لتشغيل مضخات الري في الخرج. وتذكر الرسالة أن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي السابق في جدة أفاد أنه تم التصديق على الطلب في جدة، وقام بنفسه بتسليمه إلى مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة. وتضيف الرسالة من جهة ثانية أن المركز تلقى في الوقت نفسه طلباً آخر يتعلق بحوالي ٥٠ برميلاً من زيت المحركات يحتاجها مشروع الخرج، إلا أنه لا يوجد أي مستند بشأن الطلبين سواء في وزارة الخارجية أو في إدارة الاقتصاد الخارجي. ونظراً إلى قرب البدء في عمليات الري بالخرج، تطلب الرسالة من المفوضية رأيها فيما يخص الطلبين المذكورين.

T.1179.4

1944/12/06
890 F. 404/12-644 (1)

رسالة رقم ٤٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يفيد إدي أن من بين الحجاج القادمين إلى الحجاز ذلك العام ستة من مسلمي الاتحاد السوفييتي، وذلك للمرة الأولى منذ الهجوم الألماني على روسيا عام ١٩٤١م. ويوضح أن جميعهم من بخارى، وأن منهم اثنين أو ثلاثة من الأئمة جاءوا عن طريق طهران فبغداد. ويقارن إدي بين بعثة الحج السوفييتية هذه وبين البعثات الرمزية التي تنظمها السلطات الفرنسية منذ سنتين لحجاج شمال وغرب أفريقيا. ويرى في ذلك دلالة على رغبة الاتحاد السوفييتي في دعم مركزه في بلدان الشرق الأوسط.

T.1179.5

1944/12/06
890 F. 51/12-644 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ١٠٧٩٤ من فرد وينانت Fred Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير وينانت إلى برقية السفارة رقم ١٠٣٢٥ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ويقول إن تشارلز باكستر Charles W. Baxter رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أبلغه ذلك اليوم أن حكومة الهند تطلب ردّا عاجلاً بشأن مسألة تعيين مستشار مالي للملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف وينانت، نقلاً عن باكستر، أن الحكومة البريطانية، تودّ معرفة موقف نظيرتها الأمريكية من المسألة في أقرب فرصة.

T.1179.5

1944/12/06
890 F. 515/73 (3)

برقية رقم ٢٠٠ من هارولد شالو Harold J. Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية إلى وزير المالية الأمريكي مؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى برقية المفوضية رقم ١٩٨ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ويقول إن المليوني ريال الفضية التي سكت في لندن وصلت إلى جدة ذلك اليوم وتم تسليمها إلى الحكومة السعودية.

T.1179.6

1944/12/06
890 F. 51A/12-644 (2)

برقية رقم ١٠٢٢٣ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في

لندن، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يزود ستيتنيوس السفير الأمريكي بنص مقترح للرد على رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م بشأن إرسال زاهد حسين ليعمل مستشاراً مالياً لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويتبين من الرد أن المقصود ليس بعثة مالية وأن زاهد حسين لن يكون سوى موظف عند الملك عبدالعزيز. وتشير وزارة الخارجية الأمريكية إلى رسالة السفارة الأمريكية في لندن المؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م إلى موريس بيترسون Maurice Peterson من وزارة الخارجية البريطانية والتي تنقل رغبة الملك عبدالعزيز بتعيين مستشار مالي. ويوضح رد الوزارة أنها ماتزال تتمسك بذلك التفسير المبين في رسالة السفارة حول تعيين زاهد حسين، وأنها تشعر بالارتياح لموافقة الحكومة البريطانية على هذا التفسير.

T.1179.5

1944/12/06
890 G. 24/12-644 (1)

مذكرة داخلية من ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس القسم وبول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير باركر إلى الاتفاق المبرم مع بريطانيا والذي تدفع بموجبه الحكومة الأمريكية إلى نظيرتها البريطانية بالدولار فارق الدعم الذي تقدمه كل من الدولتين إلى حكومة المملكة العربية السعودية. ونظراً إلى العبء الذي يكلفه تنفيذ هذا الاتفاق، يقترح باركر طريقة أخرى تقوم الولايات المتحدة بموجبها بتصدير كميات من القمح إلى بريطانيا تعوض بقيمتها ما يترتب عليها من أموال نتيجة لفارق الدعم الذي تقدمه كل من الدولتين إلى المملكة.

T.1180.17

1944/12/06
FW 890 F. 24/11-244 (2)

مذكرة داخلية سرية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى وزير الخارجية الأمريكي، موقعة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير موري إلى مناقشات سابقة له مع وزير الخارجية الأمريكي بشأن المملكة العربية السعودية، وينقل له في هذا الشأن تعليقات وردت في رسالة الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ٣٢ المؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ويذكر في هذا الشأن أن وليم إدي William A. Eddy أبلغ

عن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في أن تفاتحه الولايات المتحدة الأمريكية بتعاون طويل الأجل في مجال تطوير التنمية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية بعيداً عن برنامج الدعم المشترك بين بريطانيا والولايات المتحدة، وأن الملك صرح بأنه بدون هذه التأكيدات من الولايات المتحدة فسيجد نفسه مضطراً للمحافظة على علاقاته الحاضرة مع بريطانيا.

ويبين موري أن المفوض الأمريكي يعطي قائمة بمجموعة من الاقتراحات سبق تقديمها إلى الملك بشأن تسهيلات تطلبها الولايات المتحدة في المملكة ولم تتلقَّ رداً مرضياً بشأنها، وتشمل هذه التسهيلات القيام بمسح جوي لخط طيران يمر عبر أجواء المملكة لاستخدام الطائرات الحربية، وإنشاء قاعدة جوية في الظهران لتسهيل عمليات نقل الطائرات الحربية إلى مسرح العمليات في الباسفيك، وأنه فيما يتعلق بهذين الطلبين يوضح موري أن إدي ذكر أن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة ألمح له مرتين أن موضوع مطار الظهران أمر يمكن دراسته إذا أحيطت حكومة المملكة علماً بموقف الولايات المتحدة في حال تطبيق بريطانيا حظراً اقتصادياً على المملكة، وأن إدي وعد بإبلاغ الملك حال وصول التعليمات إليه بهذا الشأن.

ويضيف موري أن إدي كتب تقريراً عن آراء الملك عبدالعزيز إبان زيارة وفد من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company له، فحواه أن الملك ذكر أنه حافظ على استقلاله وعلى صداقته مع بريطانيا باستشارتها في أمور تتعلق بمصالحهما القومية، وأنه حينما طلب قرضاً من الولايات المتحدة بمبلغ عشرة ملايين دولار في عام ١٩٤١م أفادت الحكومة الأمريكية أن هذا من مسؤوليات بريطانيا التي من شأنها تحديد الدعم المالي للمملكة، وأن مصادر برنامج الإعارة والتأجير لبلاد مثل المملكة تتاح بصورة غير مباشرة عن طريق بريطانيا، وأن البريطانيين استجابوا له وساعدوه، وأن الولايات المتحدة مازالت تقبل حالياً فيما يبدو قرارات بريطانيا.

ويورد العاهل السعودي أنه مازال في انتظار أي دليل ينبئ بسياسة أمريكية مستقلة تجاه بلاده، ويضيف أن المفوض الأمريكي لم يورد كلمة واحدة عن السياسة الأمريكية أو الدعم، وأن الملك سيواصل العمل مع البريطانيين إلى أن ينجلي له أن الولايات المتحدة ستعمل مستقلة عن بريطانيا.

T.1179.4

1944/12/07
890 F. 248/12-744 (1)

برقية سرية رقم ٣٦١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي وموجهة إلى بول أولنج Paul Alling نائب مدير مكتب

شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يقول إدي إن مقترحات أولنج الواردة في رسالته المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م مشجعة، وإنه يأمل في الحصول على الإذن بزيارة الرياض بعد التوصل إلى قرار بشأن شراء حقوق الطيران. ويضيف إدي أن تفصيلات مشروعات التنمية الأخرى في المملكة العربية السعودية وتمويلها ستكون محور لقاء آخر مع الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر إدي أنه علم بنية الملك القدوم إلى مكة وجدة في الأسابيع القلائل التالية، ويقول إنها ستكون فرصة سانحة أن يذهب للسلام على الملك في جدة وأن يطلب مقابلته بخصوص أمور تهم الحكومة الأمريكية.

T.1179.5

1944/12/07
890 F. 24/12-744 (2)

برقية سرية رقم ٣٦٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أن الممثل البريطاني لمركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة أبلغ نظيره السعودي عن وجود سيارات مستعملة للبيع في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتقد أن حكومة المملكة العربية السعودية ستكون مسرورة بشراء هذه النوعية على حساب اعتماداتها المالية في الولايات المتحدة. ويشير إدي في هذا الشأن إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٦٤ المؤرخة في ٥ ديسمبر، ويطلب من الوزارة تأكيداً بأن السيارات المذكورة جاهزة للبيع والتسليم حتى يتمكن من إبلاغ حكومة المملكة لاستغلال الفرصة وشراء السيارات لمختلف الوزارات السعودية. ويذكر إدي أن هذا من شأنه الوفاء بالاعتبارات السياسية الموضحة في رسالته رقم ٢٥ المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول)، ويوصي ببيع ١٠ سيارات جديدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر أن تأمين هذه السيارات في الوقت الراهن سيترك أثراً طيباً. ويختتم إدي البرقية بقوله إن العلاقات السياسية الأمريكية تحتاج إلى مثل هذه اللفتة دون الحاجة إلى استشارة أو موافقة من حكومة ثالثة أو طلب إذن من مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة.

T.1179.4

1944/12/07
890 F. 24/12-744 (3)

مذكرة داخلية سرية من بول ماجواير Paul McGuire إلى كولادو E. G. Collado وكلاهما من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن برنامج الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية لسنة

١٩٤٥م، وتشير إلى برقية جدة رقم ٣٦٠ المؤرخة في ٥ ديسمبر، وتذكر أن قسم الشرق الأوسط يريد أن يؤيد اقتراحاً تقدم به وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة يدعو إلى ترك الزيادة في عائدات النفط لعام ١٩٤٥م للوفاء بمتطلبات التنمية، في حين يرى فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن وجورج لوثرينجر George Luthringer من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية وفيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السياسة والإنماء وماجواير نفسه أن يتم هذا في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وأن قسم الشرق الأدنى سلم بحجتهم، وأن القسم يبحث عن وسائل لتأمين إيرادات كافية تغطي احتياجات المملكة من حيث النفقات المالية والتنمية بعيداً عن قيود برنامج الإعارة والتأجير البريطاني أو الأمريكي.

وفي هذا الشأن، تفيد المذكرة أن قسم الشرق الأدنى تقدم بعدد من الاقتراحات، وأن موري اقترح أن تقوم وزارتا الحرب والبحرية الأمريكيتين بتقديم ٢٠ مليون دولار مقابل حقوق الطيران في المملكة، وأن تدفع البحرية عن طريق شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مبلغ ٣٧ مليون دولار عائدات بترول مقابل ١٥٠ مليون برميل زيت تُشترى من شركة الزيت لتغطية احتياجات البحرية الأمريكية.

وتورد المذكرة أن كولادو يعارض هذا الاتجاه، وأن موري فشل في محاولاته المذكورة تجاه هذا الموضوع مع إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، ويرى كولادو أن يستمر العمل ببرنامج الإعارة والتأجير مع المملكة خلال سنة ١٩٤٥م على أساس مبدأ المناصفة مع البريطانيين، وأن تقدم أرامكو إلى الملك عبدالعزيز اعتمادات مالية لتغطية العجز لسنوات ما بعد الحرب، أما فيما يختص بالتنمية في المملكة فإن المشروعات في المملكة قد لا تكون قادرة على سداد تكاليفها بنفسها، وأن هذا يستلزم أن يعتمد بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK على عائدات النفط لتسديد الديون.

T.1179.4

1944/12/07
FW. 890 F. 51/12-744 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من جوزيف جرو Joseph C. Grew من مكتب شؤون الشرق الأقصى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس دنْ James Dunn رئيس قسم الشؤون الأوروبية والكومنولث بالوزارة، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها مسودة مذكرة سرية للغاية من وزير الخارجية الأمريكي إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

يشير جرو إلى مسودة المذكرة المرفقة والمتضمنة مقترحات بتقديم دعم طويل الأجل إلى حكومة المملكة العربية السعودية. ويطلب من دن الاطلاع عليها، وتزويده بوجهة نظره حيالها.

T.1179.5

1944/12/08
890 F. 515/12-844 (1)

برقية رقم ٢٦٧ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية من بيرنستين E. M. Bernstein إلى كولادو E. G. Collado بوزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٤م. ومرفق بها أصل البرقية وهي موجهة من بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية في المملكة العربية السعودية.

تفيد البرقية أن البنك حوّل، بناء على توجيه من وزارة المالية الأمريكية، من حساب الملك عبدالعزيز آل سعود بالذهب ٢٢١٩ سبيكة تحتوي على ما يزيد على ٢٨,٥ مليون أونصة من الذهب الخالص إلى السلطات العسكرية الأمريكية في نيويورك بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، تمهيداً لشحنها إلى المملكة العربية السعودية جواً باسم عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. وتضيف البرقية أن شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York في نيويورك دفعت كلفة الشحن البالغة ٣٠٧٠١ دولار تقريباً.

T.1179.6

1944/12/08
FW. 890 F. 51/12-2744 (1)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul F. McGuire من الإدارة المالية إلى وليم باركر William Parker في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن جورج لوثرينجر George F. Luthringer من الإدارة المالية يرى أن تشير التعليمات بوضوح إلى أن المحادثات التي جرت بين وزارتي المالية والخارجية ذات صفة مبدئية وأنه لم تتخذ أية قرارات حاسمة سواء بشأن وكالة النقد أم بشأن القيود على العملات الأجنبية.

T.1179.5

1944/12/09
890 F. 24/12-944 (1)

برقية رقم ٣٥٨٤ من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يوجه ستيتنيوس رسالة من جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، جاء فيها أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre حصل على ملخّص لبرنامج الدعم المشترك للمملكة لعام ١٩٤٥م، وأنه بناء على هذه الخلاصة أحيط علماً بالتعليمات التي أُرسلت إلى وليم إدي William A. Eddy المفوض الأمريكي في جدة حيث ذكر أن وزارة الخارجية ترى أن أي أساس لبرنامج الإمداد المشترك بين بريطانيا والولايات المتحدة إلى المملكة لسنة ١٩٤٥م ينبغي أن يُبنى على مدى ملاءمته لتغطية احتياجات المملكة، وأنه يتحتم على إدي أن لا يوافق على أي اقتراح لا يفي بهذه الاحتياجات.

T.1179.4

1944/12/09
890 F. 24/11-2444 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٧٨ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

ينقل ستيتنيوس رسالة عن وزارة الخارجية الأمريكية وجون دوسون John P. Dawson من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية لعناية البعثة الاقتصادية الأمريكية للشرق الأوسط يشير فيها إلى رسالة البعثة رقم ٣٥٦٠ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويذكر أن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي السابق هو الذي عرض على حكومة المملكة العربية السعودية حفظ احتياطي حبوب في المملكة تحت مسؤولية وكلاء للحكومتين البريطانية والأمريكية، ويحيل إلى رسالة الخارجية الأمريكية رقم ١٥٨ المؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ورسالة جدة رقم ٢٥١ المؤرخة في ١٦ من الشهر نفسه. ويشير إلى ما ورد في رسالة البعثة الاقتصادية من حديث حول الأسلاك الشائكة والأغطية المطلوبة لحفظ الاحتياطي البريطاني الأمريكي من الحبوب، وإمكانية شرائها من الشرق الأوسط. ويذكر أن المشروع يكون عملياً إذا تمت تعبئة الحبوب في أكياس ووفّرت لها الحراسة والحماية من العوامل المختلفة، وخزنت تخزيناً مناسباً.

T.1179.4

1944/12/09
890 F. 6363/12-944 (2)

مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد مادوكس Col. Harold R. Maddux رئيس شعبة الارتباط بهيئة الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٩ ديسمبر

(كانون الأول) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية من قسم شؤون الشرق الأدنى إلى روبرت دودلي لونجيير Robert Dudley Longyear رئيس قسم النشاط الخارجي والتنسيق بوزارة الحرب تحمل التاريخ نفسه.

توضح المذكرة أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بحاجة إلى نقل مائة عامل إيطالي من إريتريا إلى رأس تنورة للإسهام في بناء مصفاة للنفط، وتطلب من وزارة الحرب نقلهم جواً بطائرات عسكرية إلى المملكة العربية السعودية، وتبين أن شركة الطيران البريطانية BOAC عرضت أن تنقلهم على متن طائراتها، لكن المذكرة تقول إن هذه محاولة بريطانية للحصول على خطوط جوية داخل المملكة. وتضيف المذكرة أن شركة الزيت ستحتاج إلى ألف ومائة عامل من هؤلاء، ولكنها لم تقرر بعد كيف ستنقل الألف الباقين فيما بعد.

T.1179.8

1944/12/10
890 F. 111/6 (2)

ترجمة لمذكرة رقم ٢١٥/ ٢/ ١/ ٢٤ موجهة من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٣ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى محادثة جرت بين يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة ووزير حكومة الولايات المتحدة بشأن الأمريكيين القادمين إلى المملكة العربية السعودية التابعين لبعثة مكافحة الجراد أو للبعثة العسكرية الأمريكية ممن يقومون بعمل التدريب في المملكة، وترشد إلى الترتيبات التي ينبغي أن تُتخذ عند دخولهم المملكة جواً أو بحراً. وتبين التوجيهات الواردة في المذكرة أنه لا يجوز لأي شخص ينتمي إلى البعثات الحكومية أمريكياً أو بريطانياً دخول المملكة ما لم تكن لديه تأشيرة دخول من المفوضية السعودية في القاهرة إذا كان القدوم عن طريقها، وأن المفوضية السعودية تمنح التأشيرة بناء على تعريف صادر عن الجهات الرسمية الأمريكية في مصر. وتدعو التوجيهات أيضاً إلى أن تقوم المفوضية الأمريكية في جدة بتبليغ وزارة الخارجية السعودية بالشخصيات المرغوب في دخولها المملكة قبل وصولها ليُعطى مسؤول الجوازات علماً بذلك مقدماً، وأن المفوضية السعودية في القاهرة تضمن منح تأشيرات للأفراد الذين تطلب السلطات الأمريكية إذناً بدخولهم، وتوجه الخارجية السعودية المفوضية بتبليغ هذه الترتيبات إلى الجهات التي يهمها الأمر.

T.1179.3